

محاكمة اعضاء اللواء الابيض

لكل شئ في الدنيا تاريخ وجمعية اللواء الأبيض تاريخ
وتاريخ جمعية اللواء الأبيض يتكون من تاريخين الأول قبل مولدها ويبتدى بها

قام به رئيسها الملازم الأول على عبد اللطيف من جهود فردية دافعه فيها اصالة
كراهيته للحكم (المشترك) بما كان يشه بين اخوانه الضباط واصدقائه المدنيين

عند ما كان مأمورا بالخدمة (الادارة) بالجانب وهو ضابط . . . وعند ما كان

بالاورطة التاسعة السودانية بالهيش المصرى بدمدنى حين حدث بينه وبين نائب مدير
النيل الأزرق سوء تفاهم ادى الى مشادة كلامية ترتب عليها نقله الى الاورطة الحادية

عشره المقيمة بجبال النوبة فجاء الخرطوم يقضى اجازته الاعتيادية واندمج مع
اخوانه الخريجين فى نادىهم بام درمان وكان عضوا فى لجنة بناء ذلك النادى.

واخذ يدعو الى قيام حزب سياسى من المتعلمين اسوة بالاحزاب المصرية . واسوة

بما كان من معسكر لجريدة الحضارة السياسية الذى يهدف الى حل الحكم المشترك وانفراد
الانجليزى ليتدبرجوا بالسودان الى وضع سياسى يوصل الامة السودانية الى استقلالها

بمد مراحل وتنفيذ افكرته كتب مقالا انتقاديا لسياسة الحكومة الداخلية وطالب
باصلاحات داخلية ولشدة الرقابة الصحفية امتنعت (الحضارة) عن نشر مقاله

فارسل آخر الى الصحافة المصرية بالقاهرة نشرته جريدة (الاخبار) وصحف

اخرى مزيلا بامضاءه واشار فيه الى تقييد الصحافة السودانية واستدل بامتناعها عن
نشر ذلك المقال الذى قدمه اليها وكانت الصحف المصرية تصل السودان من

اداراتها للمشاركين رأسا وقتها ولا مكاتب لبيع الجرائد بالسودان فحجزت الاعداد
التى جاء فيها ذلك المقال من بريد الباخرة بالشلال ولم نطلع عليه نحن بالسودان

ومن ثم عقدت محكمة كبرى بمديرية الخرطوم يوم الاربعاء ١٤ يونيه سنة ١٩٢٢
للنظر فى التهمة الموجهة الى الملازم اول على افندى عبد اللطيف الضابط بالكتيبة

الحادية عشرة السودانية بأنه اذاع منشورا يشير كراهية الحكومة في نفوس الناس ويحرضهم على العمل ضدها وعرفت الحكومة هذا المنشور وتمكنت من ضبطه

وقد طلبت المحكمة من المتهم المدافعة عن نفسه فالتزم السكوت التام ولم يبد أي معارضة فاعتبرته المحكمة غير متر بادانته وبعد سماع شهود الاثبات حكمت عليه بالسجن سنة كاملة في الدرجة الثانية .

وافقت رئيس المحكمة انظار الحاضرين عند النطق بالحكم الى انه مع مراعاة المحكمة لحدثة سن المتهم وتقديرها حق قدرها فان سلوكة في ارتكاب جريمته كان عاقبة اندفاعه وراء تغريز اذاس به ورأت من جهة اخرى ان سنة كافية لضبط نفسه والتفكير في عمل ما ينفعه واجتناب ما يضره وانه مدين بمركزه ورتبته للحكومة التي اراد اثارة الكراهية وعوامل البغض ضدها

.

قضى السجين على عبد الطيف مدة العقوبة فلما دخل المجتمع السوداني وجد ان المسألة تطورت الى ما يجده القارئ في هذا الكتاب مفصلا وكانت جمعية

الاتحاد السوداني السرية قد تركزت واتصل به بعض اعضائها وكنت منهم بصفتنا الشخصية لان شرط العضوية يحتم عدم الظهور بمظهر الوطني المتطرف وتوثقت الصلات بيننا واياه الى درجة زيارته لنا بمنازلنا بام درمان وزياراتنا له بمقره بالخرطوم وكان يشعر باهتمامنا بالمسألة الوطنية ولا يعلم اننا اعضاء في جمعية الاتحاد السوداني السرية وكان يرى ان البلاد في حاجة الى توضحية من شبابها ازاء دعوة علنية تتمسك باهداب مصر كوسيلة للاخلاص من (الحكم المشترك) ويرى اعضاء الاتحاد ان البلاد في حاجة الى عملها السري لجمع خلاصة ممتازة في تلك الجمعية

اما الشطر الثاني من تاريخ اللواء الابيض فيشكلون مما يستوعبه قارى هذه المحاكمة
التي وان لم تكن حاوية للمطوى من اسرار تلك الجمعية او ما تفرع عنها من
اعمال وفروع وحوادث فانها وثيقة تاريخية مهمة ومتن قابل للشرح والتعليق
والاضافة لمن شاء الاستزادة ورجائي في ابناء الجيل الجديد تكميم ما بدأته
واعطاء هذه الجمعية حقها من البحث والتحقيق .

سليمان كشه

ام درمان ٣١ يولييه ١٩٦٥

عثمان صالح واولاده

المكتب الرئيسي الخرطوم

تأسس سنة ١٩٠٥

مصدرون وموردون ووكلات تأمين

اصحاب مخازن

مختصون في السمع العربي

فروع ووكلات في جميع انحاء السودان

تليفونات

الخرطوم - ٤٤٥١٤ - ٤٤٥١٥ - ٤٤٥١٦ - ٤٤٥٧٢ - ٤٤٥٧٣

ام درمان - ٥٠٠٠٩ - بورسودان ٢٩٨٩ - كوستي ١٤٤

العنوان التلغرافي (الحبوب)

ص.ب ٦٣٣ الخرطوم

٤٤ ام درمان

٢٨٥ بورسودان

١٥٢ كوستي

الاستاذ رئيس تحرير مجلة مرآة السودان

قرأت باعجاب وتقدير كتاب اللواء الابيض امام اقتضاء اثار في نفسى كعبين
ذكريات طيبات لاخر اننا في الجهاد فرددت ان ادونها ليقرأ ويعرف الخلف آثار
السلف •

ليس بين اخوانك المعاصرين من يجهل ما قدمت في سبيل خدمة بلادك وجاءت
اليوم ترى ابناء الجيل اكون لاخر انك من حسنات في وقت سيف الاحكام
العرفية والتشريد والموت نصيب اى من يفترض انه حاول الوقوف دون مصالح
الامبراطورية البريطانية •

كان الملازم اول على عبد الطيف يجمعنا في منزل نحن اخوانه الضباط وفي ايلة من
ايمالى سنة ١٩٢١ وبعد مشاورات فردية فقدنا اجتماعا نكوننا من الضباط الجيلي
العوض — على عبد الطيف — احمد حلى ابوسن — احمد عبد الوهاب البحيري
حسين اسماعيل المفتى — محمد سر الختم جبريل •

انقنا فيه وحدة ضباط سودانيين الخدمة العامة • وكنا ننتهز فرصة تجول على عبد
الطيف بين مكان المحريم ومجلسنا وتداول في رئاسة تلك الوحدة • وكاد الاجتماع
يقر رئاسة احمد حلى ابوسن الا انى اعترضت ودلت بمجعل الاخوان يوافقون
على رئاسة على عبد الطيف • واستمرينا اشهر اثم نقل على عبد الطيف الى
المخرطوم محالا الى الاستيداع بعد تصادمه مع نائب المدير البريطانى فاجتمعنا مرة
اخرى بالمخرطوم وقد كنت مسؤلا عن بندر المخرطوم بحرى بصفتى ماهر اراه
وكنت اجتمع مع الاخ على عبد الطيف وفي اخريات شهر رمضان دعانا لاجتماع
في منزله بالمخرطوم مع صفوة مختارة وفي نفس اليوم كانت — زفة العيد —

واستوجبت على الاعمال الرسمية ان لا ارافق الاخوين الضابطين احمد جمعة
وكن مأمور حلفا والسيد عبد الرازق خير السيد معاون الفاشر عند ما جاء في
لذهاب سويا لا اجتماع على عبد لطيف فاعتذرت بذلك العذر القهري واوعدهما
بان الحق بهما ان وجدت فراغا ويوسفني ان اسمع في الغد ان الاخ علي عبد
اللطيف قد اخذ للسجن وتجلي فيما بعد ان السبب مقالة كتبها لجريدة (الحضارة)
واستدعت ظروفي العائلية ان اقضى ايام العيد بمدني وفي افرير محطة الخرطوم
تجاذبنا اطراف الحديث واحد الملكين وكرر امامي كلمة وضع علي عبد اللطيف
في السجن والاحتمال انه يقصد شيئا قلت له لاخوف علي علي عبد اللطيف لان
رابطة الضباط كالماسونية .

وبعد عودتي للخرطوم بحري من مدني اجتمعت بالسيد حسن من المصلحة القضائية
الذي ابلاغني انه قد طلت ومثل عن اجتماعه بي وبعلي عبد اللطيف في مقهى الشيخ
امين وفي منزلي وقال له اجاب بأنه كان يجتمع بنا ولكنه لم يدعنا نتطرق الى السياسة
وعقب ذلك طابني مستر بيلى نائب مدير الخرطوم وافهمني انني منقول الى مديرية
منجلا وسافرت بعد ٢٤ ساعة من المقابلة وكان مركزي - تومبي -

انني اشكركم لفتح هذا المجال لاعبر فيه عن نقطة حساسة هي خيط من خيوط
تاريخنا السياسي الاول ، احمد عبد الوهاب البحيري بكباشي بالمعاش
تلقى هذا الخطاب من السيد صاحب الامضاء عقب صدور كتاب - اراء
الايض - امام القضاء ونشرته في عدد مرآة السودان الصادر في يولييه سنة ١٩٥٧
ويتضمن هذا الخطاب نقاط تاريخية لها اهميتها :

اولا : ان للضباط وحدة سياسية سودانية وطنية بمدنى قبل حادث الملازم اول على عبد اللطيف وانه رئيس تلك الوحدة

ثانيا : انه اى البطل على عبد اللطيف بعد ان احيل الى الاستبداد وسكن الخرطوم كان يعقد اجتماعات سياسية كالتى اشار اليها البكباشى البعيرى ونضيف الى ذلك انه كان احد اعضاء نادى الخريجين العاملين بدليل انه كان احد اعضاء لجنة بناء نادى الخريجين

وهناك اجتماع غير الاجتماع الذى اشار اليه البكباشى البعير عقد بمترل الملازم اول على عبد اللطيف وحضره المرحوم حسين شريف والمرحوم اسماعيل فوزى والسيد حسن عثمان امس الله فى عمره - وقد توصلنا اليه من مجريات محاكمته فى حادث مقال الحضارة .

اما حادث مقال جريدة - حضارة السودان - فهو اغرب قضية فى تاريخ الصحافة السودانية وقد رجعنا الى الاستاذ احمد فهمى الريح مدير ادارة جريدة الحضارة فى ذلك الحين وهو الان مدير ادارة جريدة صوت السودان سنة ١٩٢١ واحد الشهود فى هذه القضية هل لك ان تحدثنا عن ظروف وملابسات تلك القضية فاجاب :

نعم . كنت بمكتب - الحضارة - حينما حضر احد الضباط وسلمنى مظروفا برسم رئيس التحرير السيد حسين شريف الذى كان غائبا وقتها - ثم انصرف الضابط

س - وماذا تم فى شأن المظروف

ج - سلمته لرئيس التحرير

من - ثم ماذا

ج - عاد الضابط بعد يومين يسأل رئيس التحرير عن مصير مقاله : فافهمه بان المقالة جيدة جدا وموضوعها موضوع حى للغاية ويتمسى جوهر مشاكل الشعب ولكن لم يحسن بعد الحين لنشره وعلى اثر ذلك ثار على عبد اللطيف على هذا الرأى وخرج على ووعد باللقاء وبعد يومين من ذلك جمعت الايام بين المحرر والضابط وبقية زملائهم وبعد نقاش طويل لبود الموضوع التى كانت مكونة من :

زياد التعليم

نزع احتكار السكر من يد الحكومة ووضعه فى يد التجار

وعن موضوع مشروع الجزيرة وعدة مسائل مما يدخل في دائرة المطالب المحلية وقد انتهوا الى ان الموضوع عظيم للغاية وقد وعد السيد حسين بنشره عندما يحين الحين وقد اثنى على الموضوع عاطر الثناء ووصفه بالوطنية وبعد ذلك انفرط عقدهم

س - ولكن كيف حوكم ؟

ج - بعد يومين او ثلاثة حضر مسـتر ولس مدير المخابرات الى مكتب رئيس التحرير واتخذ المقال من الدرج عنوة واقتدارا منتهزا وجود رئيس التحرير بالمطبعة . . . واما حضر ابتدره مسـتر ولس بانه ليس من حقه اخفاء هذا المقال الخطير وعاتبه في عدم عرضه عليهم .

س - وكيف علم مسـتر ولس بأمر المقال ؟

ج - كانت عيونه كثيرة الانبيـاث في كل مكان ترقب حركات الوطنيين وترصد تحركاتهم .

س - ثم ماذا ؟

ج - ثم قدم على هذا الاساس كل من البطل على عبد اللطيف والسيد حسين شريف للمحاكمة ! ! وبعد سماع الشهود ودفاع رئيس التحرير عن التهم قضت المحكمة بحبس على عبد اللطيف سنة سجننا وبراعة رئيس التحرير .

هذا وقد نرعت امام المحكمة الرتب والنياشين التي كانت تحلى صدر البطل واصيف ان الملازم اول على عبد اللطيف بعد ان علم بتأجيل الحضارة لنشر مقاله نشر بالصحافة المصرية بجريدة الاخبار وغيرها وعلى اثر هذه الواقعة عقدت محكمة بمديرية الخرطوم يوم الاربعاء ١٤ مارس سنة ١٩٢١ للنظر في التهمة الموجهة للملازم اول على افندي عبد اللطيف الضابط بالكتيبة الحادية عشر السودانية وخلاصتها انه اذاع منشورا يثير على كراهية الحكومة في نفوس الناس ويحرضهم على العمل ضدها وعرفت الحكومة هذا المنشور وتمكنت من ضبطه وقد طلبت المحكمة من المتهم المدافعة عن نفسه - اذ لا محامون بالسودان - فالتزم بالصمت التام ولم يبد اي معارضة فاعتبرته غير مقرب بادانته وبعد سماع شهود الاثبات حكمت عليه بالحبس سنة وتم اشيـع وقتها ان نقابة المحامين المصرية سترسل محامين يدافعون عنه ولكنهم لم يحضروا المحاكمة وربما منعهم حكومة السودان دخول المجاهد على عبد اللطيف السجن وخرج بذلك من دنيا الجيش

محكمة جمعية اللواء الأبيض

بالخرطوم (بحرى كوبر)

جلسة يوم ٢٩ فبراير ١٩٢٥

عقدت المحكمة برئاسة جناب القاضى اوزيرن وعضوية الميجر برارلى والشيخ حسين الفيل . فتحت الجلسة الساعة ١٠ صباحا وسئل المتهمون عن أسمائهم والقبائل التى ينتمون اليها فأجابوا عن ذلك :

وغيرت المحكمة نص التهمة الاولى وتلت على المتهمين ورقة الاتهام ونصها كما يلى :

(اولا) انكم كل (المتهمين) فى أحوالى المدة الواقعة ما بين شهر فبراير وسبتمبر سنة ١٩٢٤ تأمرتم لارهاب الحكومة بواسطة القوة الحنائية وانقاذاً لهذه المؤامرة كنتم جميعكم او البعض منكم أعضاء فى جمعية غير قانونية فى السودان غاية اعضائها المشتركة ارهاب حكومة السودان الاجزائية بواسطة القوة الحنائية أوالتظاهر بها وبذلك ارتكبتم جريمة ضد المادة (٩٤) من قانون عقوبات السودان وضمن اختصاص محكمة كبرى .

(ثانيا) انكم (كلكم) حوالى هذا التاريخ والمكان تعصبتم لترويج المظاهرات والجمعيات الغير قانونية التى تزيد عدد أعضائها من عشرة اشخاص والى حصلت فى أثناء تلك المدة فى مدينة الخرطوم وغيرها من مدن السودان أو لترويج واحدة أو أكثر من واحدة من هذه المظاهرات والجمعيات الغير قانونية مع عامكم بأن تلك المظاهرات والجمعيات كانت ممنوعة قانونيا بذلك ارتكبتم ذنباً يعاقب عليه بمقتضى المادة (٩٠) من قانون عقوبات السودان .

(ثالثا) انكم كل حوالى هذا الزمان والمكان بواسطة الفاظ او كلمات قيات أو كان فى النية قراءتها و وضعت بقصد ان تنلى أو بغير ذلك اردتم أن تشروا عواصف الكره فى الحكومة المؤسسة شرعا فى السودان وبذلك ارتكبتم ذنباً يعاقب عليه بمقتضى المادة (٩٦) من قانون عقوبات السودان .

او انكم حوالى هذا الزمان والمكان حرضتم على ارتكاب الجرائم المذكورة أعلاه وبذلك ارتكبتم ذنباً يعاقب بمقتضى المواد (٨٢) و (٩٦) من قانون عقوبات السودان .

(رابعا) اتهمكم يا على عبد اللطيف وصالح عبد القادر وعبيد الحاج الامين وحسن شريف وحسن صالح واحمد مدثر ابراهيم ونهامى محمد عثمان

ومحمد سرالختم ومحمد المهدي ومحمد ادريس ومحمد عبد الهييت وعبد الله النور ونور الدين فرج وعمر دفع الله .

انه اوجوال نفس الزمان والمكان كان في حيازتكم اوانكم وضعتكم كتباً او محررات شأنها اثاره الفكرانية والا ذراء الحكومة والنظام المؤسس شرعاً في السودان وبسبب روح الحق والمداوة بين طبقات الاله والى وبذلك اركبتكم ذنباً يعاقب عليه بمقتضى المادة الانية من قانون تهريب البضائع المهربة سنة ١٩٠١ وانى امر ان تجرى محاكمكم بموجب هذه التهم في محكمة كبرى وقد حضر فيليب افندي الهسالي مدافعاً عن احمد المنياوى وحامد هوسين صفوان وكامل حنا سر وثيرس وجسن صالح وهادان النور ومحمد سرالختم وجسن شريف .

مثل المتهمون لها اذا كانوا مذنبين ام لا فاجابوا كلهم انهم انهم لا يدينون



شهادة عبد الرحيم مصطفى صراف مركز أم درمان

قال به حلف اليمين

منذ عودتي من جنازة عبد الخالق افندي حسن مأمور أم درمان يوم ١٩ يونيو سنة ١٩٢٤ رأيت جمعا كبيرا حاملين عصياً ويصيحون فذهبت اليهم فوجدت الشيخ عمر دفع الله فتكلمت معه بمصلحة مدير الحركة فقال لي قل معنا فلتحى مصر ولتسقط انجليزى فرفضت فما كان منهم الا ان رموني من الحداد وضربوني بالحجارة وتجمع حولي جمع غفير واتى لئلا يهتكوا بفضولهم وخلصوني وادخلوني في منزل ولا يقل عدد هذا الجمع عن ١٥٠ الى ٢٠٠ شخصاً ولم يحصل هجوم على شخصي آخر فهرى اذ انى لم ار شيئاً حيث انى خلصت بكل سم وكنت محتجياً في منزل شخص لم أعرفه .

س - من عمر دفع الله لشاهد هل قلت شيئاً ضد حكومة السودان

ج - لم أسمع الا ما قلته سابقاً

س - لما ذا بتدخل فيما لا يعنك

ج - لاني رأيت ذلك غير مستحسن ومن واجبي بصفتي وطى ان أمتنع مثل هذه الامور المضرة وعموماً وكنت رأيت فسى الخرطوم قبل ذلك وقوع مثل هذا وحصل منها ضرر لأرباب المظاهرات وقد قدمت شكوى لمفتش أم درمان بأنك تظاهرت وأذيتنى وان بشير افندي احمد وكيل مأمور أم درمان حمل محضراً معاً يوم ٢٠ منه وكان شهودى على الضرب احمد افندي ألباس ابن خالتي ومها افندي الزبير ابن عمى وهذا كل ما أعلم .

شهادة مسر لوسن ملاحظ بوليسن ام درمان

قال ما ملخصه :

ان توفيق افندى وهى ألقى خطبة بعد دفن المأمور يوم ١٩ يونيو سنة ١٩٢٤ هذا الخطاب لعلقة له بالسياسة على ما فهمته . ثم صاح صرير بالهتاف فلنحى ونصر والتسقط انجلترا فردد هذا الهتاف جمع كبير من الجمهور ويقدر الذين اجتمعوا فى تشييع تلك الجنازة بحوالى العشرين ألف شخص . وما كنه أعلام صاحب الصوت الذى بدأ بالهتاف الى ان اخبر العمدة أمام المفتش بأنه الشيخ عمر دفع الله ، وقد وصلنى خبر من المفتش بأن الشيخ عمر دفع الله تعدى جنائيا على الصراف عبد الرحيم افندى ويجب ان أتخفق من ذلك واقبض على المتهمة فصدعت بالامرو وجدت المتهم مدانا وسقته الى السجن رغما عن انكاره التهمة ورغما عن جداله اياى أكثر من ساعة هددنى فيها وهدد الحكومة وتلفظ بكلمات التهديد ضدى وضد الحكومة وضد كل موظف آخر

لما علمت من تحقيقات خصوصية ان الشيخ عمر طلب فى أثناء رجوعه من المرفق الى البلد من آخرين ان يتلفظوا بكلمات ما كانوا ليتلفظوا بها لولا انه استعمل معهم التهديد والارهاب ويوجد شخصان شهدا بذلك فى محاكمته التى حصلت بام درمان وفى صباح اليوم التالى لسجنه تجمهر جمع غفير أمام السجن طالبين الافراج عن الشيخ عمر والكنهم فـرقوا دون اضطراب الى استعمال القوة ومنذ ذلك التاريخ صبحت مدينة ام درمان مهداً للناقشات السياسية . وبعبارة أخرى كانت حركة الشيخ عمر هى الشرارة التى أوقدت النار

(من المحكمة قيل ان الشيخ عمر دفع الله كان يقول يجب ان يأخذنى المدير الى السجن ويجب ان أكبل بالحديد ولكنى سأعطى الحكومة درسا)

شهادة عبد الله افندى ادريس وكيل مأمور الخرطوم

وفى جلسة يوم ٢١ فبراير سمعت المحكمة شهادة حضرة عبد الله افندى ادريس وكيل مأمور الخرطوم ، فبعد ان حلف اليمين قال ما خلاصته

انه تسلم النسخة العربية من المنشور المختص بالمظاهرات في الساعة ٢ بعد ظهر يوم ٢٢ يونيو سنة ١٩٢٠ وعلو في الساعة ١٢ من المساء بالصور وورقه في اركاذ كين والقهاوى والمحال

العمومية وينداه الدلائل به في الشوارع والاسواق

س - من على عبد اللطيف - هل رأيتني في المظاهرات

ج - نعم يوم ١٧ يونيو في محطة السكة الحديد حينما رجع محمد المهدي من حلفا

س - ماذا حصل في هذه المظاهرات

ج - عذامات كدوا من عدم وجرد محمد المهدي رأيت البعض

واست أعرفهم (يصيحون شائقين ليحي على عبد اللطيف واليحي السوداني الحر

س - هل رأيت مظاهرات غيرها

ج - نعم في المحطة الوسطى يوم ٢٢ يونيو حيث كانوا يهيمون (يعيش ملك مصر و زغلول)

س - هل ضربت في المظاهرات

ج - لا ، ية وم امرى أحد بن عابده الي الضبطية ولم أر شخصيا أى بوليس يستعمل سيفاً ولا

يخبرني بوليس ما شيء استعمال السيوف

س - هل تعرف أن على حمد صبح ضرب بالسيف

ج - رأيتته بجروحاً في رأسه وحكم أنه حينما ضرب

س - هل ضرب أحد رجال البوليس

ج - لم أبلغ

من النائب العمومي :

س - هل كان على عبد اللطيف حاضراً حينما حصل الهتاف في المحطة

ج - حضر في المظاهرة لما كانت امام باحياس وقد أمرهم البوليس بالسوق فلم يكثرثوا بل

خلوا سائرون مزدادين نداءاً فاحضرت زيادة لقوة البوليس وادر كههم بين الترامواى ود كان

السجاير وكان عددهم نحو ال ٥٠٠ أو أكثر وكانوا يحملون راية وصورتين وكانوا

متهيجين وكان مستر وست هو الذى يتولى قيادة البوليس وبعد ان ذهب مع حامل

الراية الى الضبطية قوليت الامر أنا حتى تفرقوا

من صالح عبد القادر :

س - بصفتك نائب مأمور المركز هل أمكك ان ترى المنشور قبل الساعة ٢

ج - لا

س - هل رأيت أحدا من المتظاهرين مسلحا أو حاملا لإداة قاتلة

ج - لا

س - هل رأيت أحدا يستعمل القوة الجنائية

ج - نعم اذ كر زجاج كرزازى انذى تكسر من الرمي بالحجارة وهو بعينه ما نسميه بالقوة الجنائية

س - لما وزعت المنشور كان على احمد صالح معك

ج - لا لأنه كان اذ ذك غفروا بالجمعة ولست متأكدا من الوقت الذي وزعت فيه صورة المنشور بعدة بل كان ذلك بالمقرب ما بين الساعة ٦ ونصف و ٧ وقد كان العمدة معى بالمعوية ولم يكن بالسكة الحديد .

من النائب العمومي :

س - هل كان المتظاهرون يحملون عصيا

ج - لا

من عبد الح - الامين :

س - كيف كان توزيع المنشورات بالخرطوم فأجاب الشاهد مخلص - لا المحال العمومية التي وصفت فيها تلك المنشورات

من اليسافى افندي :

س - هل حددت أحد

ج - لا

س - هل حدد أحد حركه ام لا

ج - لا

س - هل تعرف عدد المتظاهرين الحقيقي

ج - لا

س - هل لما كنت بحضر البوليس كانوا يتفرقوا

ج - البعض منهم

من احمد مدثر :

س - هل كان عندك حيز بالمطهرة

ج - نعم وأخذت أهبله لذلك ولم تصعب منشورات في اليوم بل نهبنا على المشيخ ان يلقوا الناس وفي اعتقادي ان الوقت كان كافيا لملغ الخرطوم وضواحيها قبل حصول المطهرة من حامد حسن :

كان حامد للصورة : ألم أفل للمحكمة انى لم أسمع أنى صراخ بل لم أر حامد حسن دلمات بصرخ . استعجت من وجودك بالمطهرة انك عضو

بالجمعية وليس هندي سبب آخر لأقول ذلك

من التهامي محمد عثمان :

س - أم تكن قوة البوليس في مظاهرة حوالى الثمانية فرسان و ٥٠ مشاة فقبضت على حوالى ال

٤ أو ال ٥ فى اول يوم

س - ما دام عندك قوة من البوليس كبيرة لم لم تقبض على أكثر

ج - لم يكن مطلوباً أو ممقولا ان تقبض على ٥٠٠ تقريرا - بل قصدنا القبض على

لرؤساء . ولم اسمع احدا ينادي للمظاهرة لانها ابتدأت قبل خروجى من الضبطية

س - لما دام تقبض على حامد حسين فى اول يوم مع تقول بأنه رئيس المظاهرة

ج - لأنه هرب

س - هل لاحظتني انى كنت فى مظاهر ٢٣ ج - لا

س - هل شاهدتني فى المظاهرات التالية ج - لا

وقال اجابة على اسئلة محمد المهدي

نادي الدلالون بلاعلان نصف ساعة فى السوق وحواليه وهم كانوا وحدهم بل كنت اراهم أحيانا ولتقى بهم أثناء ما كنت الصق صور المنشور ووزعت نحو ال ١٥ نسخة

واجاب على أسئلة العمدة

بعد مظاهرة ذهبت الى الضبطية ومنها الى البيت ولا اذكر اذا كان العمدة وجد معي

بالضبطية بعد مظاهرة يوم ٢٣ ولا اذكر اذا كان أتى للضبطية يوم ٢٤ أو ٢٥ أو ٢٦

اذكر انى قلت له يوما ان يحضر مع باقى المشايخ كغيره فى مثل هذه الاحوال واذكر

انى رأيته بعد مظاهرة حصلت فى يوم ما ومعه الشيخ سليمان يشربان قهورة عند جلانيدس .

واجاب على اسئلة موجهة من على هدية . بأنه لا يعرف عنه شيئا

شهادة مستر ومست

كنت ملاحظ البوليس فى يونيه سنة ١٩٢٤ وفى يوم ١٧ يونيه رجع محمد المهدي

من حلقة وانزلته بالخرطوم بحري واطلقت سراحه كما انزلت شخصين بالخرطوم البحريه

ثم ذهبت الى محطة الخرطوم فرأيت جمعا غفيرا كان ينتظر بالمحطة على ما أظن وحصل ان

احتك البوليس ببعض منهم فاعطيتهم خمس دة - اثنى ليتفرقوا ففرقوا فعلا . وكان هياجا

ولكن لم اسمع كلاما أو خطبا ولم أميز أحدا وذلك كان بين الساعة سبعة وثمانية مساء

صدر أمر يوم ٢٢ يونيه بمنع المظاهرات وفي نفس اليوم اخبرت بأنه ستسير مظاهرة بعد ظهر يوم ٢٣ وفعلًا خرجت المظاهرة ولكن من غير الحمل الذي كنا ننتظره فلم تبتديء من منزل على عبد اللطيف بل ابتدأت من محل المحطة وكان أحد المتظاهرين يحمل لواء أبيض ويمشي على يمينه وشماله أشخاص ويتبعه جمهور من الضيقة لواطية فأمرتهم بالتوقف فلم يسمعوا كلامي بل ازدادوا صياحا واستمروا سائرين واقدروهم ب ١٠٠ شخص وبعدئذ توجهت واحضرت البوليس انراكب ففرقهم ولما وصلنا للميدان وجدنا ناسا كثيرين مجتمعين وكان في مقدمتهم شخص يحمل راية بيضاء وآخر صوراً والباقيون يهتفون فليحي الملك وليحي زغلول وليحي الملك فؤاد او ملك مصر والسودان وأنفاً أخرى فاخترقت بالاعتصام وسط المظاهرة وقبضت على حامل الراية عبد القادر احمد سعيد (واشار اليه) وحامل الصورة (حامد حسين) وآخرون وهم :

ابراهيم محمد مسكي - اسماعيل ابراهيم - زين العابدين عبد التام - وعلى احمد صالح وحوكوا كلهم

وفي يوم ٢٦ يونيه بلغنا ان ستحصل مظاهرة في ذلك اليوم حوالي الساعة ٤ ونصف بعد الظهر وفعلًا حصلت ففباتهم بسوق سوان وكانوا أربعة يقدروهم واحد منهم يحمل راية خضراء وقبضت عليهم بعد ان رموا بالحجارة وكان هناك اولاد صفار يذرون الرمل في الهواء وكان من الصعب تمييز الاشياء والأشخاص ثم أخذت الاربعة الى السجن العمومي في الخرطوم بحري وعندما عدت الى الضبطية بلغني ان المتظاهرين ألقوا حجارة في محطة الترام الوسطى وكانت المظاهرة قد استمرت حتى المحطة ولم أر أحداً يرمى بالحجارة بل رأيت أصحاب الدكاكين وبعض شبابيك كثيرة وأكواب ورأيت واحداً من أصحاب هذه المحلات كان قد ضرب في صدره فأنخذ بيمض دماً وحينما رأى المظاهرون البوليس تفرقوا جهة الجامع ومهدان عباس وعلى كل حال كان يسود بهذه المظاهرة أكثر من ١٠٠ شخص ولكن من المستحيل ان انظر الأشخاص وعددهم وقد كانوا يتوزعون نواحي مختلفة

التهامي كان يحمل الراية وفؤاد على وعبد الكريم السيد وتوفيق حسن كانوا بجانبه وقد حوكموا وابرز محضر المحاكمة

وفي ٢٢ يوليو حصلت مظاهرة في المساء الساعة ٧ بمحطة الترام الوسطى وقد أنت مسن

ناحية نادي المستخدمين وتوجهت لميدان المحطة

الوسطى حيث قابلها البوليس وأوقفها وقد لقي القبض على حسن ضبعه الجوى يرى
وكانوا قبضوا عليه قبل وصول ولما وصلت الى المكان كانوا يلتمون الحجارة فأصيب سائق
التمبيلي برأسه وأخرى أصابت الاتمويل وكان هناك جمع كبير ولكن تفرق .

شهادة على أحمد صالح (ودحاجى)

محسى الجنس :

بعد ان حلف اليمين : سئل هل تعرف حافظ بك رمضان .

قال : = قابلت حافظ بك محمد رمضان فى جرائد اوتيل فى اكتوبر سنة
١٩٢٣ واتذكر انه قد جاءنى على عبد اللطيف حيث بيتى قريب من بيته وذهبنا سويا
الى شاطئ البحر وبعد ذلك لحق بنا توفيق وهبى فدخلنا الثلاثة الى اللوكندة وقد
تقدمنا لتوفيق فعلى عبد اللطيف فأنا وقد اجتمعنا فى الجناح الشرقى فى الفرندة مشرق
اللوكندة فتمال توفيق وهبى لحافظ بك هذا هو على عبد اللطيف صاحب الموقف سنة
١٩٢٢ لانه كان كتب مقالة يطعن فيها حكومة السودان فسجن بسببها وقد نشرت
نفس المقالة فى الاخبار وجرائد مصرية أخرى فتمال رمضان بك

ها هو البرلمان المصرى قد فتحت أبوابه فيجب عمل مساعدة من السودان لمساعدة
المفاوضين المصريين وان المصريين الموجودين هنا يساعدونكم بواسطة توفيق افندى
وهبى لأنه كان يشاع اذ ذاك ان سعد باشا على وشك الذهاب الى لندن للتفاوضة وبعد
ذلك انصرفنا

أما كيفية المساعدة نهى ان توفيق افندى وهبى يجعل من موظفى المواصلات
ليكونوا واسطة تبليغ بين مصر والسودان رأسا بدون واسطة الحكومة

وكان على عبد اللطيف يرتب فى الاول جمعية ولم يحصل فيها بحث مع حافظ
بك لانه لم يكن لدينا متسع من الوقت وكان البحث قليلا ومقتضبا فلم يتناول الاعضاء
والتفصيلات الاخرى .

ومعنى مساعدة المفاوض المصرى هى ان يجمع على عبد اللطيف والآخرى عددا
كبيرا ليعملوا مظاهرات واحتجاجات بقصد التنفير من الحكومة الحاضرة

وبعد ذلك ذهبنا لحائنا ولما نزلنا من الجرائد اوتيل كنا نتكلم حتى وصلنا الى
الحقانيه فكان وهبى يشجع على عبد اللطيف ويفهمه ان المصريين يساعدون
السودانيين بأى طريقة كانت

وكان من عرائد من عهد الخديف ان ينشئ دليلاً مع صالح عبد القادر وضموا لم
تكن اذ ذاك جمعيات منظمة لجمعية ما . هذا ما أعرفه في سنة ١٩٢٣

وابدأت الجمعية في يناير سنة ١٩٢٤ و فبراير و مارس و أبريل . انذكر انه في
فبراير سنة ١٩٢٤ دبرى على عبد اللطيف بالبيت و اذكر انه كان معه عثمان هاشم
السوداني المقيم الآن بمصر و اذكره أحد أعضاء الجمعية و أتينا جميعاً الى مكتبة سعدان
عبدال على عبد اللطيف عندي ميعاد مع توفيق وحي بالنادي المصري . وبعد ذلك
دخل حماد عروشين سعدان في السدي المصري و لدو و دخلنا نحن الثلاثة الباقون بعده
وجلسنا في البجته الشرقية للنادي و انضم اليها منبأوى و مايجى و سعدان . فاتفق توفيق
وحي الكلام و قال ان على عبد اللطيف و حاجية و هو قابلا عبد حافظ رمضان بان
بناكونة و هما نحن الآن في اجتماع ثان لتنفيذ المناظرة الاولى . وقد صممنا على تنفيذ
المحنة التي تناقشنا فيها سابقاً الى شرط ان لا يظهر اسم المصريين الذين يكونون
مشاركين فيها لانه اذا شعرت الحكومة بأن يدا مصرية مشاركة فسيكون فشل في العمل
. وانا اتفقت و سأفق مع عمال المناظراف و البوسنة لسهلوا المواصلات لانا لا نريد
ان نظهر باننا نشغل معهم اكيلا يظهر ان الحركة مصرية .

وقال المنبأوى اني مستعد لأجمع فامرس واسامها لعل عبد اللطيف وسأجمع
بكم من وقت لآخر

وقال مايجى انما مستعد لاي مساعدكم أو للجمعية ان كان فامرس أو غيرها .
وقال سعدان اني بصفتي صحافى فمساعدكم بالاخبار السرية و غير السرية و اى
معارفات سرية أو غيرها و اعطايكم الجرائد السرية و غيرها فقبل على عبد اللطيف و قال
انه يستحيل على السودان ان يرتفع عنه الظلم الا اذا انضم الى مصر رأساً ولم يقل
توفيق و هيبى الا ما قلته أنا يخصر ص اجتماع مرة ١ و تفرقنا .

اجتماع نادى الموظفين المصريين كان في شهر مارس و انذكر ان البرلمان المصري
افتتح في ١٥ أو ١٧ أو ١٨ منه ذهبت لبيت على عبد اللطيف فوجدت هناك
عثمان هاشم و صالح عبد القادر و خليل تومنى و الملازم عبد الرحمن الفندقى عبد الرضى
كان عند على عبد اللطيف دفتر مكتبى به تافراف لبرلمان المصري أخرج منه
مسيرة أعنيهاها صالح عبد القادر و قال انه أبعثه الى مصر فقتل صالح الفلوس
التي عندي لا تكفى فقتل اليه أخذ من الفلوس التي جاء بها كشه

ن على طلب من خيال فهمي ولكن خليلا ما كان عنده من البيان
أخذ صالح الشلغراف وذهب وبقينا نحن وكان عثمان هاشم يتكلم عن الكماليين
في الأناضول وعن حزب رغوث في مصر .
وأنا أعرف مضمون الشلغراف لأن علي أعطاني صورة منه
مصر : - رئيس وأعضاء البرلمان المصري . نحن المجتمعون هنا من أهالي
سودان نقدم الخلاصنا وولاءنا لصاحب بشاره عليك منكم ونسارككم في
هذا عيد السعيد ولا نخشى من الوعد والوعيد ولا نرضخ للنار والحديد

عن أهالي السودان علي عبد الطيف

وفي مايو ١٩٣٤ جئت إلى بيت علي عبد الطيف فوجدت معه صالح عبد القادر
حسن شريف . حسن صالح . العبيد الحاج الأمين . موسى أحمد لاف . محمد
ادريس . مكى إبراهيم . توفيق وهبي . أحمد المليجي . أحمد المنبأوى . وحامد
عوضين سعفان وكان توفيق وهبي افتتح الجلسة وقال هذه هي المرة الثالثة التي
سنجتمع فيها الآن وسنتفق على تسمية الجمعية ثم تداولوا في التسمية وأخير سمي
جمعية اللواء الأبيض ثم قل الآن طرق المواصفات سهلة لتخاطب الجمعية بمصر
والأبيض وجهات أخرى وستأتي لكم فلوس لتقديم بأعمال الجمعية وسيجتمع
المنبأوى معكم من وقت لآخر ليقدم لكم ما تحتاجون (من الدراهم) وقال مليجي
أنى مستعدا لأى مساعدة للجمعية أقدر عليها وقال حامد عوضين سعفان أنى
بصفتى صحفى كنت اشتغل بالسياسة كثيرا مستعدا لأن أقدم لجمعية ما يمكننى
كفلوس أو خلافة ثم أحنوا يتباحثون واتفقوا أن يطبعوا ظروفًا وجوابات بالعربى
والفرنساوى وفعلا أخذ علي عبد الطيف وأذا المسودة (بالترويشة) مطبوعة فكتروا
ولكن ملاحظ المطبعة الذى هو قريبي (نسيبي) رفض إلا إذا أتته عن طريق
(المخابرات) فأخذ علي الورقة وخرجنا . وكل واحد كان يعطى رأيه ولا يترك
بالخرف ما قيل

وبعد ذلك فى أوائل يونيو على ما أتذكر جئت مساء يوم منـزل علي عبد
الطيف فوجدته وصالح عبد القادر وزين العابدين عبد القادر وبعض أعضاء
الجمعية منهم محمد ادريس فقال علي عبد الطيف إن زين العابدين أسمى
وراق من أهالي جبال النوبة فيها الخلاص النوبة هناك مصر يذهب بها إلى مصر
كوفد ونحن كتبنا له جواب ليرجم ويقدم إلى وكيل الوفود المصرى حمد باشا

ولكنني لم أرا الجواب أفكر ان الذي كتب الجواب هو صالح عبد القادر وامضاء على عبد الطيف ولكنني لم أراه ولا تذكر ان شيئاً آخر حصل في هذا الاجتماع . سافر الوفد الى مصر وبعد يومين أو ثلاثة أتى الى منزل على عبد الطيف الساعة ٢ أو ٣ بعد الظهر وقال ان انه وصاه تلغراف من حلفا يفيد بأن زين العابدين ومهدي اوقفوا في حلفا فسأله عن الورق هل صادر وامنه شيئاً فقال لا . وان محمد المهدي آت اليوم فيأزم ان نقابله في المحطة ونشجعه واظن اني رأيت التلغراف وعرض عليه فمعه وهذا هو نصه : - على عبد الطيف بالخرطوم . محمد بالقطر وزين العابدين تأخر بخلفاء الامضاء صالح من الكبوشية تاريخ ١٧ ر ٦ ر ١٩٢٤ ذهبنا الى المحطة في المساء أنا ومكي ابراهيم وهناك اجتمعنا بعلى عبد الطيف فسأل واحد من القطر هل وصل المهدي او زين العابدين فقال ان المهدي انزل في الخرطوم بحري ولم أر زين العابدين في القطر وكان عدد كبير خالص من مستقبل المهدي وغيرهم وكان على عبد الطيف وحسن شريف وحسن صالح والعبيد الحاج الامين وحسن مدحت وموسى احمد لاظ ومحمد ادريس وحامد حسين ومكي ابراهيم واسماعيل ابراهيم وحسين يوسف حسين وغيرهم كثيرون لا تذكر فيخرجنا من المحطة وكان البوليس انتشر في كل الشوارع الموازية للمحطة من المقبرة الى الاسبالية فوقف على عبد الطيف أمام مدرسة الطب وخطب بما يمكن اختصاره في أربع أو خمس كلمات « ارسلنا وفداً من هنا الى مصر ليقابل رئيس الحكومة المصرية ويرفع الظلم عنكم ولكن الثقة قبضت عليه وارجعته فهتف محمد المشاية وهو مصري بالبوسة فليحي الثبات وليحي على عبد الطيف وكان كل واحد ينادي يحي الملك فؤاد يحي سعد باشا ز غلول يحي الملك فؤاد ملك مصر والسودان .

ثم هجم البوليس ودعه عبد الله افندي ادريس على كل الناس فمنهم من جرى ومنهم غير المتظاهرين تفرقوا والبوليس يضايقهم في محل بين القهوة وزاوية المدرسة ثم تركهم بعد ان حضر ملاحظ البوليس وفي تلك الليلة اجتمعوا في منزل على عبد الطيف وأتوا بجرايد من مكتبة سعدان ويوجد بالاهرام تلغراف ممضى من خمسة من أعضاء الجمعية هم حسين يوسف حسين - ومحمد ادريس - واحمد الامام دوليب - واحمد مدثر - وتمامي محمد عثمان وموضوع التلغراف يقول (لانرغب عن الحكم المصري بدلاً) وقد عرض عليه التلغراف وبعد ذلك أخبرني على عبد الطيف بيوم محيى زين العابدين وذلك بعد وصول المهدي بثلاثة أيام ومات سنقابله كما

فكان المهادنى وبعد ذلك اياماً من المساء قبل المرة التى تمرد على عبد اللطيف
 قبل وصول الاكسبريس حوالى الساعة ٣٠٧ ولا اذكر التاريخ بالضبط وكان
 معى عبد الله ريحان ومصل المطار ورأيت زين العابدين فى العربية ولم يقربه احد
 لان الملاحظ وست كان هناك . انا سالت على زين العابدين مع عبد الله ريحان
 واخذنا عفشه وكان البوليس منتشرا حوالى المحطة فحملنا العفش واتينا لمنزل على
 عبد اللطيف وكان ناس كثير ونفلاص آتين فقال على عبد اللطيف للمستقبين ان
 زين العابدين رجل عسكري لا يجوز ان يتدخل فى السياسة ويمكن ان هذا يضره
 وشكرهم على مجيئهم فذهب اليه وضربى اليه وضربنا أنا وعلى عبد اللطيف وزين
 العابدين بعد انصراف الناس وكان هبوب شديد فى ذلك الوقت فسأل على زين
 العابدين هل ضبطوا الاوراق قول لا والورق ارسل لمصر بواسطة نائب المأمور عطية
 سايدان بخلفنا ثم ذهب زين العابدين لمنزله وتفرقنا .

ومرة فى يونيه أتي المنباوى افندى لمنزل على عبد اللطيف ومعه أوراق مكتوب
 فيها خطبة قال انا اتفقت مع الشيخ حسن الامين خطيب الجامع ليقولها يوم الجمعة
 بالجامع لأن الجمعية أصبحت الآن ظاهرة بالنسبة لمظاهرة الكتبة حديد والتلغرافات
 واصبحت الحكومة عارفة لها وربما تتبص عليها فيجب ان نستعمل لتعرف الجمهور
 بها لذلك أعطيت الخطبة للامام ليقولها بالجامع وغداً كان يوم الجمعة فخطب
 الشيخ حسن الخطبة نفسها .

ما قرأت الخطبة لما جاء بها المنباوى واكننى فهمت منه انه الميع فيها الى مشروع
 الجزيرة وقد كنت بالجامع يومها وصليت بالمصنف الثالث واتذكر من الخطبة هذا :
 أنتم الى ابناء وطنى بما نفعاها السياسة الاستعمارية ببلدى . اعطوا اراضى الجزيرة
 الى شركة انجليزية مسلحة محمية . وبعد ما نزل الخطيب من المنبر ذهب الى غرفة
 صغيرة فدخل له المنباوى وانا مشيت ورائه وسمعت بعض الكلام . انتم قستم
 بالواجب فلا تخاف لاننا مسئولون عن كل ضرر بأتيك ولا بد ان نذهب هذه
 الخطبة الى مصر وانت بصفتك ازهرى حقوقك محفوظة - حمد ل ذلك فى يوم
 ٢٠ يونيه على ما اذكر

خطاب محمد سر الختم - كنت أنا بالسجن ومحمد سر الختم من اعضاء
 الجمعية واتذكر انه فى اجتماع قرروا فيه انه بعد خطبة الشيخ الحسن
 المظاهرة يعمل محمد سر الختم خطبة دينية مختصة لا يكون لها مظهر
 سياسى لانه لما يخطب سر الختم الذى لاصفة دينية له سيمدخل البوليس

فبفتكر ان الحكومة تتدخل في امور الدين لان البوليس غير متعلم ويمكن
يقبض على الخطيب

انذكر اننى مررت على منزل على عبد اللطيف فى يوم ٢٢ يونيه فوجدت
على عبد اللطيف - حسن صالح - حسن شريف - عبيد الحاج الامين - محمد
ادريس - اسماعيل ابراهيم - حسن مدحت - موسى احمد لاف - تهدي محمد
عثمان - حامد حسين فقال على عبد اللطيف . ان الحكومة عرفت الجمعية ونخشى
ان قبض على اعضائها كلهم فتصيح لافائدة منها الا ان الحكومة المصرية شائعة
الآن فى النظر فى كل قوانين حكومة السودان لتعرض على البرلمان المصرى فيغير
منها ويلغى منها ويعمل غيرها لحكومة السودان وستحصل مظاهرة كبيرة خالص
لتظهر جمعية اللواء الابيض بمظهرها الحقيقي وعندى خبر انه فى يوم مظاهرة
السكة الحديد كانت الحكومة استخدت قسما من الجيش الانجليزى ووضعت
من الورا من باب الاحتياط للدفع المظاهرات . ام العساكر المصرية الموجدة
هنا فلا تدخل فى السياسة ولا تدخل فى هذه المسألة لأن عندى خبراً بأن
مكاتب تبودلت بين مدير الخرطوم وقمندان الارض طلب فيها المدير مداخل
الارضة فى حالة هياج فرفض القمندان المداخل فقال حسن شريف اذا خرج
المظاهرون وضربوا فيجب ان يكون عندهم سلاح للدفاع عن انفسهم فقال
على ان لادى مسدسات وسأخذ بعض المسدسات من عبد الحميد افندى - افندى
بالحملة - وقال عبيد الحاج الامين معارضا . اذا ضبطت احدى هذه المسدسات
وقبض على أحد المظاهرين فان الجريمة تكون اكبر وقال مكى ابراهيم اننى
بشتغل بالتنظيم ان مدير الخرطوم اصدر منشورا يمنع فيه المظاهرات وقال حسن
مدحت انا رايت هذا الامر بقهوة الحوانى اوقهوة اخرى . وقال على عبد اللطيف هذا
كلام ساكت وتهديد لاشىء وراه وبعد ذلك قرروا ان تكون المظاهرة ثانى يوم .
وتعهد حامد حسين بعمل خشبة يضع عليها صورة امك فؤاد وزغلون باشا ويكون
عليها بويه حمراء رمز للدم ثم انفضوا على عمل المظاهرة ثانى يوم . اذا شئت
مسدسات ثلاث فى نفس اليوم

وبعد ذلك ذكر مشاهدته لكيفية اذاعة الامر بمنع المظاهرات وحصل على عبد
اللطيف له على الخروج فى مظاهرة ٢٣ يونيه وذكر اسماء الذين وجدهم بمنزل
على عبد اللطيف لتدبير تلك المظاهرة ووصف البيارق التى حملت فيها وعين اسماء
حامايها وجميع الاسماء التى اشتركت فيها وكيف ضرب هوبها وكيف تشنت
وكيف قبض البوليس على من قبض عليهم من افرادها والشاهد من ضمتهم .
وذكر مقابلة على عبد اللطيف لأمين الشاهد المحامى وقوله له انه ستصير خطب

ومظاهرات ويقبض على أناس وطلب منه ان يتولى الدفاع عن المقبوض عليهم في الجمعية لان الجمعية موضوعها ربط السودان بمصر . وقد كان طلب على عبد اللطيف محاميا من مصر حين ان حوكم في سنة ١٩٢٢ فمنعت الحكومة مجيء محام من مصر فرد عليه امين الشاهد انه قبل مجيئه الى السودان تقابل مع مرقص باشا حنا رئيس نقابة المحامين بمصر فزوده بتعليمات عن وعود جمعية بالخرطوم تشتغل لصالح مصر وقال له اذا اقتضى الامر فدافع عنهم ونحن ندفع لك مصاريفك ونحاسب بها الوفد المصري ثم طمأن امين الشاهد عليا ووعد به بأن سيدافع عنه والجمعية ورد الشاهد بينا زعماء الحركة فذكر على عبد اللطيف وحسن شريف وصالح عبد القادر والعبيد الحاج الامين وحسن صالح وقال انهم هم المسئولون عن الحركة وغيرهم اعضاء والسكرتير احمد وبين ان للجمعية فروعها بمدن السودان وان قيمة الاشتراك فيها ٢٠ قرشا وكل من يشترك يخلف اليمين ولم يوجد بين اعضائها من لم يخلف اليمين سوى المصريين وانه هو نفسه حلف اليمين وقال ان هنالك مصريين خفيين يساعدون الجمعية دون ان يظهر وا امام فؤاد حافظ فانه كان يحضر جلسات الجمعية وكان اسمها (الاخوان الخمسة) وبعدها الاتحاد السوداني الذي كن قسما من المواء الابيض = وقال ان هذه الجمعية كانت تطبع منشورات وتوزعها في الشوارع .

وفي جلسة ٢٤ أعطى الشاهد شهادة ضد كامل حنا سبزوسترين ورد على جملة اسئلة موجهة اليه في المحكمة ومن النائب العمومي ومن اهم ذلك قال انه كان مكتوبا في النصور بمنزل على عبد اللطيف حب الوطن من الايمان .

لا ليس هذا ما نريد ألا يا هند قولي أو أجيزي
رجال الشرع اصبحوا كالمعيز ألا ليت انحا كانت حشيشا
فتعلقها خيول الانجليز

ثم أجاب الشاهد عن معلوماته عن كل فرد من أفراد المتهمين وناقشه على عبد اللطيف مناقشة طويلة . ورد على النائب العمومي يقول انه متأكد من انه شاف مذكرات ورأى كشف الاعضاء وكان عليه احمد مدثروانه فتشت منازل أشخاص من الذين ذكرهم وانه قال في التحقيق الابتدائي ٦ مذكرات وقد مضى على هذا التحقيق ٥ شهور فذكر بطريق السهو ٣ والحقيقة ٦ ثم ناقشه صالح عبد القادر والعبيد الحاج الامين .

وفي جلسة ٢٨ طلب حضرة البستاني افندي المحامي ان ترسل المحكمة

الى مصر ونسأل محمد بك حافظ رمضان عما اذا كان يعرف الشاهد وانه اجتمع به مع توفيق وهبى وعلى عبد الطيف فى الجرائد او قبل مساء يوم من شهر أكتوبر سنة ١٩٢٣ فقررت المحكمة رفض ارسال هذا السؤال لأن من شأنه احداث تأخير وان الغرض منه زعزعة الثقة بشهادة على احمد صالح ولا مانع لديها من حضور محمد بك حافظ به فان اتادية الشهادة شخصياً اذا اراد ذلك ، وبعد ذلك نقض المتهمون عبد القادر احمد سعيد وعبد الكريم السيد واحمد المايجى وهنا انتهت شهادة على احمد صالح (حاجيه)

شهادة احمد حسن مدحت

فبعد ان حلف اليمين ولغت نظر المحكمة الى ان احمد الحسين قبضه وطالب منه ان يقول شيئاً ضد المايجى أو أى مصرى وانه أخبر بذلك موسى احمد لاف واستشهد بأحد الحاضرين لهذا الكلام وبلغ ذلك الحكم ان قد حصل مثل ذلك من افندية كثيرين جدا ثم ابتداء يسرد شهادته فقال :-

انه انتظم فى سلك الجمعية فى ابريل سنة ١٩٢٤ بواسطة على عبد الطيف خبره انه رئيس جمعية لم تسم بعد وان غرض الجمعية الوحيد المطالبة بحقوق السودانيين فى السودان وتوحيدهم مع المصريين كى يكونوا جسداً واحداً ولها قوانين ونهم لا يتباون عن المصريين بديلاً ولا يريدون وجود الانجليز فى السودان وهى تسمى لهذه الغاية كل الطرق السلمية وغير السلمية ، وان الجمعية سرية ولها من العدر ستان أو ثلاث وبها ألوف من الاعضاء وانهم تأتيهم معونة من الخارج (مصر) وكل عضو يدفع ٢٠ قرشاً بدل اشتراك ، وقد اشتركت بالجمعية وصرت عضواً فيها ودفعت بدل الاشتراك وحضرت بعض جلسات والجلسة التى حضر فيها تغراف من محمد اجتماع عقد عند على عبد الطيف فى اليوم الثانى وقال انه يتذكر انه فى يوم جمعة من شهر مايو أتاه عبيد الحاج الامين ووضع عنده برنيضة وقال له انى ذاهب ان منزل على عبد الطيف لكى نقرر اسما للجمعية ، واخبره بعه رجوعه بانهم سموها جمعية الاءاء الابيض ولم يذهب الشاهد حضور هذا الاجتماع لانه كان مريضاً .

وبعد ان سرد حكاية المظاهرات والاجتماعات التى دبرت فيها والاعضاء الذين كانوا حاضرين فيها عرضت عليه اسماء المتهمين وطالب اليه الادلاء

معدومة عند اختصاص بكل منهم ثم قال : ان الجمعية ابتدأت ان تؤلف جمعية
مختصة (لأجل ان يطبقوا أو يضرروا كل واحد انجازي في دائرة الحكومة وذلك
كان في مايو اويونيه والذين كانوا حاضرين هم - حسن شريف - حسن صالح
على عبد الطيف ورابع لا اعرفه والى اقترح ذلك الاقتراح هو حسن صالح .

وتروى ان يعرضوا هذه الفكرة على جسة تالية وكانت الاشاعات بأن حسن صالح
يقوم مقام على عبد الطيف وكان عرفات لأن عرفات كان عضوا مهما وممتازا
بالجمعية لان الجمعية مرتبة من اعضاء سرين مهيدين واطعاء عاديين .

وذكر انه طبع على قوانين الجمعية مكتوبة وراى دفتر التفرقات ومن قوانين
الجمعية ان تسمى مشترك صورة قسم يتساده بالجمعية ويجعله خاصا للقوانين
وبخاصة هذا القانون هي ضم السودان مصر وتوحيدهما شيئا واحدا ولايتة كرا الشاهد

كان وقع على هذا القسم والتمهد . فمأنته المحكمة هل حضر اى اجتماع عقد في
مبنى مريضين المصريين فاجب لا ولكنه رأى الاطباء بالخلون المادى مرتين وذلك
بعد مة مرة واحدة ورسالتهم ف لا احتياج وذكر انه حصل بينه وبين المحامي
محمد فاسى ان كان محاميا هنا عندما كان شاهدا في محاكمة على عبد الطيف

في سنة الاخير جهدين لان ذكر يوم ٢٢ يونيه بل انه يوم ٢١ يونيه . واذ كانت
ذكرت من اليوم سباحت ضرر ثم دارت مناقشة بين على عبد الطيف والشاهد
ولا وبينه ومحكمة ثاب و هم تلك المناقشات مسؤول المحكمة للشاهد عن مالة

تسبح لاطفاء وعاء بعلمه بهم المخصوصين فأجاب انى دخات منزل على عبد
الطيف ووجدت جمعية فى اوده واحدة يتماشون ليعينوا جماعة مخصوصين لقتل
مريضين لاجير اوجودين فى المحكمة وحمد حسين كان مفهوما عنه انه تطوع

من هذا العمل وهو كان موجودا وسعته رضى بذلك وانقضت الجلسة لشغل آخر
وفى ذلك الاجتماع ما قرر اقرار على التنفيذ بل بحثوا فى الموضوع بحثا وهذا الاجتماع
كان على ما من قبل مة مرة ٢٣ يونيه وفى تلك الجلسة كان حاضرا على عبد الطيف

وحسن شريف وحمد حسين وعلى ما ادان العبيد حاج الامين وحسن صالح ولا
ذكر غير هؤلاء وهذا هو لاجت مع الوحيد الذى حصل فيه البحث عن الملاح
وتتل الموقوفين الانجاز .

وفى جسة اخرى بحثوا فى ان يعطوا سلاحا لحمد حسين الكى يدفع عنه
المظاهرين ان هجم البوليس عليهم .

س - من المحكمة لم تذكر قبل الآن في كلامك عن هذا الاجتماع حينئذ
والآن تذكره فيما هذا الاختلاف .

ج - قلت اني اشك في وجود حسن صالح او العميد حاج الامين
س - من المحكمة كلمنا ثانياً نحن الاجتماع الاول التي باحتمال
او خلفين الانجليز وهذا الاجتماع غير الاجتماع المسمى قرروا فيه تسليح بعض
الاعضاء للمداومة عن المتظاهرين فمن كان حاضراً هذا الاجتماع .

ج - عى عبد الطيف - وحسن صالح وحسن شريف - وحسن
كان جالساً في زاوية وهم الذين اقدروا ان تذكرهم ومالك الفكرة هو عى
الطيف على ما اذن فقال الباكون زمري هذه الفكرة على لجنة اخرى
س - من المحكمة : في كلامك الاول قلت ان حسن صالح هو الذي اراح
هذه الفكرة فيما هذا التناقض .

ج - حسن صالح هو صاحب الفكرة ولكن كل من كان عنده اقتراح يعرضه
عنى عبد الطيف ثم يطرح الاقتراح على بساط البحث
وسأله عبد النادر سبيلا عندما اذا كان متأكداً من وجود حامد حسين في الاجتماع
٢٢ يونية فأبواب بأنه غير متأكد من ذلك
وسأله الناجي عن الذي قال له لا يشهد عنه شيئاً فأبواب بأنه لا يشهد عن شخص
غير شعبان ابراهيم ولا انكر من قال له بان يظهر نصف الحقائق التي ضد الناجي
وتخفى نصفها الآخر وسأله الناجي هل ما ذكره عنه هو نصف ما يعرفه عنه ام لا
فأبواب بأنه كل الذي يعرفه عنه لأنه ليس بخائف ولا يعرف عن الناجي شيئاً
غير ذهبه بالمربة مع حسن صالح لمازل على عبد الطيف .

جلسة ٥ مارس

شهادة موسى احمد

قال بعد ان حلف اليمين :
كنت عضواً بالجمعية : وفي سنة ١٩٢١ كنت راجعاً من ايلة من دكاوار و
رافقت على عبد الطيف الذي ركب القطار بخلفي وملا الى خرم ولم يثر في
سنة ١٩٢١ لم ازل الاسنة ١٩٢٤ وفي ابريل او مارس كنت بزيارة الى
ابراهيم فرجيت على عبد الطيف هناك فجددنا المعرفة

و حضرت زوردر مراراً في منزله وفي مايو سنة ١٩٢٤ ذكرت أن زوردر
كان أرسل تلغراف احتجاج لبحكم عدم فقهه فيهم ابتدأوا يشتغلون بالسياحة
ومرسلو التلغراف هم :

على عبد الطيف - حسن شريف - وحسن صالح - ورأيت التلغراف بالبحر
وفي نفس مايو كنت بزيارة لعل عبد الطيف فوجدت نفس مجتمعين بمنزل علي
عبد الطيف وعلى ما أتذكر الحاضرون كانوا :

على عبد الطيف - صالح عبد القادر - عبيد الحاج الزاين - وحسن صالح -
وحسن شريف - - وأحمد المنباوى - وأحمد المليجي - وتوفيق وهبي - وأحمد
ثاني فؤاد حافظ ويوزباشى مصرى لا أعرف اسمه وفي هذا الاجتماع كان الغرض
عمل قانون للجمعية وإلى ذلك التاريخ أنا لم أكن عضواً بالجمعية ولكن كانوا
يتباحثون في عمل هذه القوانين بحضورى وكل ما أتذكر هو أن توفيق وهبي كان
يقول أنه يؤيد اللاء الأبيض وهذه كانت أول مرة سمعت فيها هذا الاسم ولكن
الاسم على ما أظن أعطى لها قبل ذلك التاريخ وقال توفيق وهبي نحن اليوم اجتمعنا
لعمل قانون جمعية وطنيه واتعشم أن تكون هذه الجمعية موفقة في عملها ونجتهد
في عمل قانونها وأن نكون في دائرة عمل القانون . والمنباوى قال سيجتهد بجمع
المال اللازم لسد نفقات هذه الجمعية والمليجي قال أنه سيساعد المنباوى في مهمته في
جمع المال وفؤاد حافظ والملازم الثاني قال أنه سيكون الواسطة بين الجمعية والجيش
وهذا ما أتذكره في هذا الاجتماع أما كيفية دخول الجمعية هو أني أتيت يوماً للمنزل

على عبد الطيف حيث وجدت اثنين يريدان الدخول في الجمعية وبعد دخولهما الجمعية
بحضورى قال لى على عبد الطيف هل تريد أن تدخل الجمعية معنا فقلت له رنى
القانون فقال لا مانع عرضه على فاطمة عليه ودخلت الجمعية والقوانين مكتوبة
بخط حسن صالح على ما أظن وخلاصة القوانين أولاً اسم الجمعية لواء الأبيض
ثانياً الغرض من تسمية الجمعية بهذا الاسم هو الدلالة على السلم والاعتدال في
مطالبها بالطرق المشروعة ثم أن لا خلاف بين قبائل السودان ثم أن الجمعية لا تقبل
في أى حال من الأحوال أى مصرى فيها كعضو وعلى كل عضو أن يدفع ٢٠ قرشا
شهرياً كاشتراك وغرض الجمعية كان يرمى إلى انضمام السودان إلى مصر والمطالب
هى انضمام السودان إلى مصر وانسحاب البريطانيين من السودان لم يؤلفوا
الجمعية لمقاومة حكومة السودان المؤسسة شرعاً بموجب اتفاقية ولكن مقولتها
بالاحتجاجات الحكومية المؤسسة شرعاً بموجب اتفاقية ١٨٩٩ أما الوسائل التي
يستعملونها لهذا الغرض كان بواسطة الاحتجاجات

اللقاءات والمفاوضات المصرية

بعد دخول الجمعية كنت أذهب كثيرا المنزل على عبد الطيف
وفي شهر يوليو ١٩٢٤ قال محمد أفندي ابراهيم مكى بأن الجمعية أرسلت
وفداً لمصر وهم محمد المهدي وزين العابدين عبد التام فذهبت لعل واستفهمت عن
ذلك فأكد لي ذلك وبعد ذلك سمعت ان الوفد قبض عليه في حلفا وانهم سيصلون
الخرطوم في ١٧ ر ١٧ ١٩٢٤ اجتمعت بعلى عبد الطيف واتفقنا على مقابلة الوفد
بالمحطة ونشر الخبر في البلد بأننا سنقابله بالمحطة وتم ذلك بالفعل . وعند رجوعنا
قال لي على عبد الطيف ان اسبقه وانتظره في منزله مع مكى ابراهيم وقال انهم ذاهبون
لارسال تلغراف لمصر . فذهبنا وانتظرنا في البيت وبعد ساعة او اكثر اتى ومعه
عبيد الحاج الامين وحسن الشريفة ولا اظن اذا كان حسن صالح معهم وقالوا لي
انهم ارسلوا التلغراف . وارسلوا تلغرافا للبرلمان المصري ونقابة الصحافة المصرية
محتجين على ايقاف الوفد بحلفا واتذكر في هذا التلغراف ما يأتي : —
ان السفينة التي يدير دفتها سعد يستحيل ان تصطدم بالصخور مهما كانت الزوايا
وفي تلك الليلة ذهب حسن مدحت ونادى محمد المهدي واتى به حوالى الساعة ١٢
مساء الى منزل على عبد الطيف وانا لم اكن حاضراً ولكن مدحت قال لي ذلك .
زين العابدين رجع من حلفا بعدها بيومين . وعندما كنا بانتظاره قال لي على انه
ينوى ان يعمل له مظاهرة وقال الا وفق ان لا نذهب لتقابل زين العابدين بالمحطة .
اتذكر المنشور الصادر بمنع المظاهرات فبعد صدوره قال الناس فليتقدم اللواء
الابيض بعمل المظاهرات بعد هذا ان كانوا شجعانا . ثم عقد اجتماع في منزل على
عبد الطيف قرروا فيه ان يعملوا مظاهرة ثانياً يوم وفي ليلة ٢٢ كنت حاضر في هذا
الاجتماع وكان ايضا على عبد الطيف وزين العابدين عبد التام وفؤاد حافظ وحسن
مدحت وعلى احمد صالح وعبيد الحاج الامين ومكى ابراهيم واسماعيل وآخرين لا
تذكرهم . وقال على عبد الطيف انه وصلى نخبنا باننا نحققون من عمل المظاهرات
مرة ثانية وبعدها قرروا عمل مظاهرة ثانياً يوم ليفهم الناس انهم غير خائفين وقرروا
ان تخرج المظاهرة من منزل على عبد الطيف ومنه الى السوق وذلك حوالى الساعة ٤
مساء ولم يقرروا اشخاصا مخصوصين لعمل المظاهرات وكان يوم حصت المظاهرة ولم
أكن فيها الآن اختى كانت مريضة ودعوت لها الطبيب .
وفيما يختص بمظاهرة ٢٦ يونيه عبد الكريم السيد كان خرج في

مرة ٢٣ و ٢٤ ١٩٢٤ كان الناس يقولون انه هرب من المظاهرة ولكن يبرهن
بأنه لم يهرب من المظاهرة اتفق مع التهامي محمد عثمان الذي كان في مظاهرة
٢٣ و ٢٤ والذي له رغبة شديدة في الخروج في مظاهرة لكي نعمل عمل الجمعية
وكنا يوما قاعدتين فقال علي عبد اللطيف بيتي صار بيت الأمة فحضر الاثنان لمنزل علي عبد
اللطيف يوم ٢٤ و ٢٥ يونيه كالموا على بنيتهم بأنهم يريدون ان يعملوا مظاهرة يوم
٢٦ يونيه وكنت انا حاضرا فعلى عبد اللطيف قال لهم لا مانع من ذلك وفعلا يوم
٢٦ عملوا مظاهرة ولم ار هذه المظاهرة لعنري الاخصوصي .

في شهر يونيو في ١٩ او ٢٠ منه ذهبت لمنزل علي عبد اللطيف وكان وقتئذ في
السجن فوجدت عبيد حاج الامين وعلى حسن ضبعة وآخرين لا اتذكرهم فسألت
على حسن ضبعة اذا كان عضوا في الجمعية فأجاب بأنه عضو ثم فتحنا موضوع
عمل مظاهرات فقال حسن ضبعة نيته عمل مظاهرة فقال له عبيد الحاج الامين
هنا ليس وقت المظاهرات كفايه الحصول في المظاهرات . فأصر على حسن ضبعة
على رايه وبالفعل عملها يوم ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ رغما عن راي عبيد الحاج الامين وعبيد
كان رايه ان المظاهرات لا فائدة منها ولا ينتج منها الا القبيض على الناس . وان
المقصود هو اظهار شعورهم وفعلا كانوا قد اظهروه وكانت رغبته ان يوقف تسيار
المظاهرات .

عبيد الحاج الامين حل محل علي عبد اللطيف بعد سجن علي وكان هذا بقرار
اجتماع وانا معهم . وعبيد الحاج الامين ما كان بسلطته ان يمنع المظاهرات لأن
كل عضو كان يعمل ما يريد من هذا القبيل وكل واحد يعمل مظاهرة على كيفة وبعد
توقيف علي عبد اللطيف كنا نجتمع في بيته بموافقة مثل بيت الأمة بمصر وذلك
حصل اثناء احد الاجتماعات .

قانون الجمعية كان كل عضو يدفع ٢٠ قرشا شهريا كاشتراك بخلاف المساعدات
الخارجية التي تأتي للجمعية وكان ما مجموعه بصفه اشتراك قليل جدا لأن الاعضاء
الذين يدفعون قلائل اما المساعدات الخارجية كانت من مصر وعرفت ذلك من ابيه
قبل الحكم على علي عبد اللطيف ركبت عربة مع حسن مدحت واسماعيل ابراهيم
انبحث عن عبيد الحاج الامين بقصد النهاب للمحامى لنوكليه عن علي عبد اللطيف
فذهبا للنادي المصري فتركت حسن مدحت واسماعيل ابراهيم بالعربية ودخلت
النادي وقابلت احمد المنباوى فخرج معي من النادى من الباب الشرقى وذهبنا الى
ان وصلنا ام سام المدرسة كتاب الحكومة والمحدثه كانت ان عرفات محمد عبد الله

ان يأبوا للمنبأوى ليأخذوا منه نقد لعائلاته .

س - رحلت العائلة العائلات فذل من كان وجب ان يذهب الى
من اراد ان يذهب الى عبد الله وعبيد الحجاج لادين وبعد ذلك الى حسن
عبد الله ابراهيم ودين عايند بالعرية فساد على المنبأوى وصرفه .

ورجل اسمه اسعد عبد الملك سعد كان كل شهر ياتي بفلس على عبد الله
ورأيه مرة واحدة فلاوس ويأخذ وصلا من على عبد اللطيف . فلما كان في
كان ينتظر كثيرا مع على عبد اللطيف رأيه مرتين ولما بعد عبد الملك سعد كان
موظف بمصر يا بالبوستة السودانية ولكنه ذهب الى مصر وكانت هذه المقادير على
لجمعية وكانت تجمع من المكتبة القبطية وأسعد نفسه أفهمنى ذلك وبلغ لأتريه
عشرة جنيهات كل مرة . ومرة عمات كشف لأجمع فلاوس في أول شهر يناير
يوزيه فمررت بالكشف فى المالىة فمال الى أفلى هناك انه جرمنا على عبد الملك
من النادى مبالغ ٥٠ جنيهات واعتذر بعدم الدفع لذلك .

س - لما ذا رحلت للمنبأوى

ج - لأنى لا أعرف غيره فى النادى المصرى وذهبت فقط لأسأل عن من
قال لى انه يريد ايضا مقابلة عبيد بخصوص موضوع الفلوس الى كان يريد ان
لعائلات المساجين وانا أعرف ان عنده فلاوس لجمعية . ولكن لم ذهب الى
الغرض فى ذلك الوقت .

س - من النائب العمومى - لما ذهبت للنادى المصرى لاسأل من يريد ان
تعود الذهاب الى هناك ؟

ج - ذهبت للنادى المصرى لأنى كنت عارفا بأن عبيد ذهب لنادى
ليأخذه لشاهد افندى المحامى وكنا نريد ان نعرف من عبيد ماذا سمع . و
الجمعية ما كانوا يأتون للنادى المصرى الا لشغال وانا نفسى ذهبت مع
مرة مع صالح عبد القادر فدخل صالح عبد القادر ليقال المنبأوى ولم أعرف
ونا لست عضوا ولا صالح عضوا بالنادى

س - هل تعرف كم عدد اعضاء الجمعية

ج - عدد اعضاء الجمعية غير معروف لنا بالضبط ولا بالتقريب .

من الشاهد قصاصة من جريدة الاهرام مؤرخة ١٦ ر ٧ ١٩٢٤
الى الامة البريطانية .

س - عبيد من عبد الله الحجاج لادين ان كان

على عبداللطيف رئيس

۱. م. عیبد اللہ سکریٹری

في ١٧ يوليوز سنة ١٩٢٤ سافر صالح عبد الداد الى بودابست وادخلها بالخط
وكان ذلك تاريخ رجوع شعب المهاجرين الى انا

ثم أنشأت الجامعة يوم ٧ مارس ١٩٦٢م
معاوناته عن كل المتهمين فادلى بالآتي

١ - على عبد اللطيف هو رئيس جمعية اللاواء

٢ - صالح عبد القادر فائز الرقوس كان يعضد الاجتماعات المهمة للجمعية

٣ - بعيد الحاج الامين من الاعتناء بالخدمة المهدية كان يفسر الاجتهادات المنعقدة للجمعية ولم اراد في اى مظاهره وكان يتجنب حضور المظاهرات لأن هناك اشاعة ان البوليس سيقبض عليه حينما يظهر في اية مظاهرة -

٤ - حسن الشريف من الأعضاء الخمسة المهنيين ولم يخضع الامتحان المذكور.

١٧ر٦ وذلك لنفس السبب الذي ذكرته بخصوص معييد الحاج الامين

٥ - حسن صالح من الأعضاء المميزين تعرفت على الشاهد بصورة غير مباشرة
فيها وليس فيها حسن صالح فقال عنها أن حسن صالح تأخر عن الوقت الذي أنشئت
فيه الصورة عند انطوائن المصوراتي على ما سمعت -

٦ - احمد ممدثر عضو في الجمعية وبعد سفر صالح عبد القادر استلم

محله وصار عضوا في اللجنة الادارية .

٧ - الشيخ عمر دفع الله لا أعرفه مطلقا ولم أراه الا في السجن ولا أعرف عنه شيئا مطلقا وقد اطلعت على دفتر تلمغرافات الجمعية والشيخ محمد دفع الله هو عمر دفع الله لأن الذي قرأته أنا هو عمر دفع الله

٨ - حامد حسين عضو بالجمعية وهو الذي خرج في مظاهرة ٢٣ يونيه ولا أعرف عنه شيئا آخر غير ذلك

٩ - عبد القادر احمد سعيد عضو في الجمعية وخرج في مظاهرة ٢٣ يونيه ولا أعرف عنه شيئا آخر . وكنت أعرفه قبل الجمعية وهو صديق لي وحضر في يوم رجوع زين العابدين عبد التام في منزل على عبد اللطيف

١٠ - تهمي محمد عثمان عضو في الجمعية وأمضى تلمغراف احتجاج ولم يكن في مظاهرة ٢٣ يونيه ولكن كان في يوم ٢٦ يونيه بالمظاهرة وكنت أراه في منزل على عبد اللطيف ولكن لا اذكر الاجتماعات التي حضرها

١١ - عبد الكريم السيد عضو بالجمعية

١٢ - محمد سر الحتم لا اعرف عنه شيئا بل اني رايت اسمه في الجرائد في تلمغراف احتجاج ولم يكن مصرحا لغير اعضاء الجمعية ان يمشوا تلمغرافا بدفتر تلمغرافات الجمعية ولذلك اذن وجد اسمه في دفتر تلمغرافات الجمعية .

١٣ - محمد المهدي عضو في الجمعية ولا أعرف له اهمية خاصة ولكن اعرف انه في الوفد الذي سافر الى مصر وان الجمعية هي التي اوفدته الى مصر .

١٤ - علي المرضي ليس عضوا في الجمعية ورايته يوما اني لبيت على عبد اللطيف وكان يتكلم مع علي عبد اللطيف بالسرو بعد ان خرج قل علي عبد اللطيف ان العمدة اتى عندنا ليأخذ اخبارا للحكومة واني اعرف اخا العمدة المدعو عبد الله المرضي ولا علاقة له بالجمعية بل حضر اخيه لمنزل علي .

١٥ - محمد ادريس اعرف انه عضو بالجمعية وانه امضى تلمغراف احتجاج ولا اذكر بالضبط الاجتماعات التي حضرها بل غالبا كان يحضر الاجتماعات .

١٦ - علي هديي ليس عضوا بالجمعية بل كان يحضر في منزل علي عبد اللطيف ومرة اتى بغنوة ولا اعلم ان كان هو انشأها ام لا وروح هذه الغنوة تشجع اولها (هيا يا محب اني الامام يامية يا استقلال تمام) وكان يأتي لأنه راي اسم اخيه محمد هاديي في بوتسودان في الجرائد وكان يأتي

٢٦ - على موسى لا أعرفه

٢٧ - محمد هديه لا أعرف عن أعماله شيئاً ببورتسودان

٢٨ - عبيد ادريس لا أعرف عنه شيئاً

٢٩ - وهبه ابراهيم لا أعرف عنه شيئاً

س - هل تعرف محمود فهمي المغربي مصري بالزراعة

ج - نعم وحصل بيني وبينه اتفاق في شغلتي بمصر ويسكن في حنبجتم لا ر

خطابات لمصر فهو يحدد طريقة لارسالها لمصر

س - هل تعرف علي بيلك عراقي

ج - لا أعرفه

س - هل تعرف ابراهيم حسين

ج - لا أعرفه

س - هل تعرف عبد الملك يعقوب

ج - لا أعرفه

ثم اخذ المتهمون يناقشون الشاهد : - ثم قال

الجمعية كانت تبلغ شكواها لها حكم بعدم ومصر بالاعراف والاحتجاجات

والمظاهرات كانت تطالع بدون تدبير سابق ففي مظاهرة ٢٣ كان كل واحد على

كيفية يطالع وفي المظاهرات التالية دبرت بمعرفة شخصين معروفين وهم أنفسهم

دبروها (بدون دخل الجمعية) وكان المقصود من الاحتجاجات هو تنفيذ ما فيه

١٨٨٩ واتذكر ان في القانون مادة تقول وقدمت كل سنة ترشيح

السودان عن مصر

س هل هذا هو انتقاد اتفاقية ١٨٩٩

ج نعم لان معاهدة سنة ١٨٩٩ موضوعها حكم الشئ ولكن من

الجمعية استنتجت ان المقصود هو الانضمام الى مصر

انا كنت من الاعضاء الذين يجلسون فلوس الجمعية وكانت جمع هذه

الفلوس من بعض اشخاص اجمعها من غير اعضاء الجمعية مصريين وغير

مصريين واكبر كمية جمعها لا تتجاوز ٣ جنيه مصري

س هل الجمعية غنية

٣٦
ج ١ ر ٣ ١٩٢٥

تابع مناقشة الشاهد موسى احمد

س من حامد حسين هل سمعت انني دهنت عصا البيرق ببوهيه حمراء
و ز في الدم

ج لم اسمع انك دهنت عصا البيرق ببوهيه حمراء و ز في الدم و لم اسمع
نك تطوعت للقتل و ما شايد ذاك و عند تحيائك الى منزل مع حسن و احريش
لم تكونوا حادين صوت علي و ظن و عندها رجع على عبد لطيف كان نوقت زف
و كنت الناس في منزله و رايت الصورة حوالي الساعة ١٠ مساء و لا علم من كتب
وعليها (اسودن)

اجابة موسى احمد عن اسئلة عبد القادر محمد سعيد

١ صديقك و فطارت دعيت في منزل يوم ٢٣ ر ٦ و تذكر كنت حاضر في
اجتماع ٢٢ ر ٦ و في ٢١ ر ٦ و تذكر انك حضرت حوالي الساعة ٥ الاجتماع
و قد دخلت الجمعية

٢ و لما اذا دخلت ليس لاني كنت راغيبا عن الحالة المحاصرة بل دخلتها لان
المسألة كانت مسألة حرية و رايت و رايتي كان في دخول

٣ حفرة الاسودن صرحت بان الحكومة انما كانت اراء بحرية ثم
فمن دائرة القنصلون

٤ الجمعية كانت تكتب لاكم العلم و تكتب الحكومة الانجليزية
و الصحفيين المصريين و الانجليز

٥ ش - لم تدخل الجمعية يد قوية كانت تريد ان تتلاعب في معاهدة ١٨٩٩

٦ ج - انما تعرف ان الانجليز كانوا متمسكين تمام بالسياسة ١٨٩٩

٧ نصريح المورد بارمور لا ينفق مع هذه الاتفاقية و ان كان يصريحت ز غول
انما كانت تريد تصريحت المورد برمور انهم من الاتفاقية المذكورة

اجابة موسى على اسئلة التهامي

لا اعرف ان كان علي احمد صالح مقربا في الجمعية او لا فان لم يكن علي
مترلا عن عبد لطيف ولا اعرف اذا كان صالح عبد القادر التهامي ولا غيره ولا
اعرف من احد علي احمد صالح كمنظاهرة في الحرج فيها

في جمعة ٢٥ يونيو كنت موجودا انت (يا هادي محمد عثمان) و...
لطيف ومحمد المهدي الخليفة و... حسين يوسف حسين...
وآخرين لا ذكرهم

اجابة موسى احمد علي اسئلة محمد المهدي الخليفة

لا اعرف من ذلك ولا اعرف من كنت اعرف قبل السجن بواسطة الجمعية فقط
وريت في مترل عن عبد لطيف مرة واحدة وانك كنت مع علي عبد لطيف
وعرفت انك عضو الجمعية و... انك قد بك يا هادي... ولم اكن انا والجمعية
نحوي... انك... ولكن سرف... انك... ولم...
... ولا... ولا... ان... لا... لا...

اجابة موسى احمد علي اسئلة هادي

... الذي... الذي... الذي... الذي... الذي...
... علي عبد لطيف و... في ذلك الوقت... لا... لا...

اجابة موسى احمد علي اسئلة محمد عبد البخيت

... ان... ان... ان... ان... ان...
... ان... ان... ان... ان... ان...
... ان... ان... ان... ان... ان...

... ان... ان... ان... ان... ان...
... ان... ان... ان... ان... ان...

مؤتمر في بلادنا لا يمكن ان يكون مفرقا عن مصر على حد ما في هذه المدة

جلسة يوم ١٦ مارس سنة ١٩٢٥

اجوبة على عبد اللطيف

أنا رئيس الجمعية فرأت في جريدة (المحفزة) عن اجتماع يونيه وكنت
أرسلت عبد القادر فقال صالح ان ذهبت اليه في ابوسنة فذهبي في ٢٠
٣٠ اقلدي واكن لما ذهبت اليه لم نتحصل الا على خمسة امصحات فقط وبعد
ما نشر التلغراف وعرفه المجدهور كان يأتي الى كثير من ووصات تلغرافات وجوابات
من جهات مختلفة وذهبي العمل مدة ١٥ يوما بدون نظام ولاكن بعد ذلك وجدنا
العمل ونظمناه وعمدنا انقانون وانتجوني رئيس وصارت كل المخاضات تأتي باسم
الرئيس وانا قبلت الرئاسة واشتغلت بهذه الصفة .

يوجد رجل اسمه سايمن كش ه له اخوان تركا المدرسة وذهبا الى مصر
فذهبا بعد ذلك الى وعبيد وسيمان كش ه وصالح عبد القادر ليتحري سايمن
كش ه من أخويه فتقابلنا حافظ بك رمضان بدودة المقابلة بالجرائد اوني الى فسا ه
سايمن كش ه عن أخويه فقال حافظ بك انه لا يعرفهما ولا يعرف عنهما شيئا ولكن
استطاعنا عنهما بينهم فأجابه سايمن كش ه بأنه سيكتب لهما لمقابلته عند عودته مصر
وأنا كنت قد ذهبت قبل ذلك مرتين لحافظ رمضان بغرض الاستفهام عن السودان
وغرض المصريين لأن بذلك الوقت كان الكلام كثير عن السودان

ولما قست حافظ رمضان بك تكلمت معه في المواضيع السياسية وكان رجلا
متحفظا جدا ونحن باحتماء وبدأناه بالكلام ولم يكن معنا لا توقيع وذهبي ولا على
احمد صالح

ثم أدخل النادي المصري مرة واحدة لاشاهد رواية الواجب وكنت
أعلم انه لا يقبل عضوا غير مصري وعثمان هاشم لم يكن عضوا هنا في الجمعية
ولاكنه بعد ذهابه الى مصر عمل فرعا هناك .

ليس من أغراض الجمعية ان تبحث في مظالم الاهل بل كنا معرضين
لتغيير المصاوب أي ان الانجليز يكونون مضائقى التصرف بالسودان دون المصريين .
وقد صرح البرلمان المصري بأن السودان جزء من مصر لا يتجزأ عنها .

اما مسألة السلاح والتسليح فهي مسألة جنون عصف

بالله - و دان

في حالة عدم ثبوت الحالة الحاضرة كنا نقضل ان
السودان لمصر.

الجواب ان النجومى قى بحر الغزال : كان الجواب لاجل ان
لان الجمعية كانت فتمرة .

عرائض
بالقوة لانك كتبنا لباخريه بانها سياسة ارداد وكان باخريه على منشورات سوية
فكتبنا له مقترحنا عليه .

اجوبة صالح عبد القادر

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

وقد نشرت تريت (جملها السودان) في ١١ مايو سنة ١٩٢٤

هذيه منصور ومحمد سعيد شيخيت ومحمد جده ووعلى حسن ضبعه والشيخ عمر
دفع الله وعلى المرضى وعبد الله النور فرج واحمد امياوى والشيخى وحمد عوضين
سعدان وكادان حنا وعلى ملاسى ومحمد هذيه منصور ووهبه ابراهيم وكل منهم كان
يدفع عن نفسه ويبنى شيئا نتي نسبت اليه ووجه ذكر ان سرب بضامه
لجسعية وفريد لتذكيرة مصر ليس لا .

وبعد ذلك أدى الشيخ الحسن الامين امام جامع الخرطوم السابق شهادة عن
الخطبة التي أتمها وقد صلب ن يتوضأ قبل ان يصعد يند على المصحف احد من
الامين ثم قرر انه هو صاحب الخطبة في ٢٠ يونيه فكرة ونشاء وانه هو الذي كتبها وقد
صر تحقيق بينه وبين قاضي نقضه فراه المسودة بنتها وكانت مكتوبة بقلم امين
ومصلحة . وانه كان عمل خطبه في شعبان سنة ١٩١٩ يصاب مساعداً لتكويرين
السياسيين في مصر بحدوث ١٩١٩ وذلك لان المصريين كانوا سعدوا في تكبات
دنقلا بسخاء

واجابه على سئلته المحامي المعومي بأنه لم يطلع احد على خطبة يونيه ولم يالح
لاحد وانه يعلم ان كثير من الاهل يتكلمون بخصوص مشروع الجزيرة ولم يمتل
لاحد من الموجودين معه بالسجين ان احد الموظفين امين عليه وعمل له خطبة في
موضوعها (١) مشروع الجزيرة (٢) ضريبة السكر (٣) بعد المصريين برون
ذنب جنوة (٤) حرمان الاهل من مياه النيل (٥) عدم اعطاء رخصة وبور في
مبنى لحرمان الاهل من النيل الخ وانه رأى كلامه في حضارة يرى ان لآراء حرة
فغير عن رأيه بحريية وهو منشىء لتذكيرة ومنشىء خطبة وصاحب التصيحة وكان
الخطبة استحسن عدم ولا يتدكر شخصاً معيناً هاه وأنى لغرفة خاصة به عقب
تلاوة تلك الخطبة ثم سألته المحامي المعومي هل توافق على ان خطبتك مهيجة
وأجاب بأن الخطبة عدلت لتكون وسطاً ففهم بين الحكومة والاهل ولم اشته
الحكومة وصحيح اني تعهت بحكومة بأن لا أعود بعمل شيء صدها ولا عداوة
للمنظمة لجمعية نواء الابيض ولا أعرف شيئاً عنها . أعرف حمد امياوى ومن
الادرن يأتي في غرفتي الخاصة بي بعد خطبة ولا تذكره كان في بعد ذلك
خطبة ٢٠ يونيه سنة ١٩٢٤

ثم تلاه السيد حسين شريف محرر خضرة جيب عن الاسئلة الموجهة
اليه من عبيد الحاج الامين بما خلاصته .

الله لم يرد، فمما لا يخفى أن الأبرار الذين هم في الدنيا من الجمعية نشر في
 مصر في وقتهم هذه عرض الجمعية، فصاروا يصرون على أن الجمعية في
 بعض من وشرح ما كتبه في الحاضرة في م. وأن الناس إلى دعوى المستر مكند وبلاد
 إغول باشا لأجل المفاوضات وأنه عرف فيها بحسب ما يعلمه عن آراء الدين يمكن
 أن يعول عليهم في البلد. وعلى فكرة اختيار الانجليز أو صبياء انهم في الحكم
 برعون فيه أما لمصرين م. مع انهم اخبرنا في الدين وفي حاملة روابط أخرى إلا
 انهم لم يسبق لهم أن حكموا غيرهم ولا استعملوا في القريب بحكم أنفسهم وإنما لا
 تختار الانجليز حكم ما مطلق التصرف واسبابا للأبد بل لأجل أن يربونا لحكم أنفسنا
 ولادة معينة وبشروط وقيود. ثم ذكر أنه حضر اجتماع ١٠ يونيه ١٩٢٤ وسرد ما
 حصل فيه وأشار أن خلاصه القرار الذي وضع فيه وذكر أن هذه الحركة كلها
 كانت لأنه المفروض حصول تغيير في الحلة الحاضرة فمعنا عن النحو الذي رأيناه
 موافقا لمصلحتنا وهو ضمان تربيته في الحاضر وحقوقنا في المستقبل بإطراف التي
 أوضحناها.

واجاب بأن المقالة المذكورة نشرت بعض اطلاع المخابرات عليها وأنه عمل
 ملحقا خاصا بتصريح الورد بارمور وأنه يتذكر تصريح المستر مكند ونالد بأنه قد
 وسامته عرض من ٩٢ أو ٨٢ في المائة من سكان السودان وأن ليس وداني الحق في
 ابداء رأيه لكن بالطرق القانونية.

وفي جلسة ٢١ أدى الشيخ عباس رحمة الله شهادته عن اجتماع ١٠ يونيه
 سنة ١٩٢٤ فقال اجتمعنا نحن خمسة وعشرين شخصا من تلقاء أنفسنا وطبنا أن
 نكون انجائرا وكيانة عنا في المدافعة عن كل ما نخصنا وذلك مما رأيناه منها من الخير
 في مدة حكمها القصير وفوضنا اليها أن تعمل عنا وتحسينا وردنا عن ذلك بأننا نحن
 أنفسنا مستعدون لأن ندافع عن بلادنا اذا اقتضى الأمر.

شهادة مستر بيلي نائب مدير الخرطوم

بعد أن رد جناب المستر بيلي على أسئلة عميد الحاج الأمين فيما يخص حوادث
 يونيه ويوليه ١٩٢٤ وكيفية اكتشاف الجمعية ومما واجهها في وقائع المظاهرات
 والقبض على أعضاء الجمعية وتفتيش منازلهم وأنه سمع باجتماع ١٠ يونيه ولم
 يهتم به لأنه لم يرفقه ما يناقض الأمن العام. وبعد أن ذكر كتاب التوقيعات التي

بعد انتهاء المحاكمة جميعات حوادث

الجنس كان قد تم في محادثات الم

تطابقه شاهدا على هذه المحادثات

مصريون والتهديدات كانت تأتي من

المكانى كان بالموت اذا اعطى أى شخص

فبعد أن باح المستريلى بما تقدم اخذت المحكمة للمداولة عنها

وكانت المحكمة قد قررت ان لا يجرى محاكمة المتهمين

من لم يجرى محاكمة المتهمين

في ٢٠ من شهر

١٩٢٠

١٩٢٠

في ٢٠ من شهر

١٩٢٠

١٩٢٠

١٩٢٠

١٩٢٠

١٩٢٠

١٩٢٠

١٩٢٠

١٩٢٠

١٩٢٠

١٩٢٠

١٩٢٠

١٩٢٠

١٩٢٠

١٩٢٠

١٩٢٠

١٩٢٠

١٩٢٠

١٩٢٠

المبينة في ورقة لانتظام

التشرطوم (أى يوم ٢٣ و ٢٦ يونيو و ٢٢ يوايه

كانت سايتها الجمعية في أواسط شهر يونيو كانت كما يأتي :-
انهم لم يرد لهم أي رد على احتجاجهم لامناقضا ولا موافقا : وكان امام أعينهم
كمثال يقتدون به اجتماع السيد عبد الرحمن المهدي ومقالات جريدة الحضارة
التي كانت تنشر باذن الحكومة .

ثم جاء استقبال محمد المهدي في المحطة حينما خطب على عبداللطيف في الجمهور
مزعمة استحسانا لكلامه . ثم تلا ذلك اضطرابات امد درمان يوم جنازة أمور في ١٩
يونيو وجاء بعد ذلك منشور ٢٢ يونيو بمنع المظاهرات . وقد ادعى المتهمون أن بعض
الناس بالوق نسب العجز الى الجمعية . وتحذوها لتعمل أي مظاهرة بعد صدور
المنشور اذا كانت على حق فيما تدعيه ولا تخشى بأسا فيما تطلبه . فعندها حصلت
مظاهرة ٢٣ يونيو التي دبرتها وعضايتها الجمعية . هذا بالتقريب بيان توالي الحوادث
منى أدت الى مظاهرات حسبما ظهر بالنية

المحكمة بعد اطلاعها على البيانات لا تحكم بأن اجتماعا علنيا سايما منظما يعقده
أعضاء وانصار الجمعية لمجرد التعبير عن آرائهم والحصول على تعضيد الناس
لحزبهم . اجتماع مثل هذا لا يمكن الحكم بأنه غير قانوني . ولكن حالما صدرت
هذه الاجتماعات غير قانونية باذنها على التحديد المنصوص عنه في المادة ١١٠ من
قانون عقوبات السودان أو بسبب منعها بأمر قانوني صادر من موظف فشكك بالحركة
كله يتملأ وتصبح واقعة تحت طائلة القانون

فعلى المحكمة الآن ان تبحث في نوع المظاهرات والاجتماعات التي ضير عنها
من عمل الجمعية والتي روجتها الجمعية طبقا الغاية المذكورة قبلا . وتحكمه عند
اذا كانت الغاية المشتركة لهذه الاجتماعات هي في الحقيقة ارضاء الحكومة بالقوة
الجنائية وبما يجب ملاحظته في هذه المسألة هو شدة خطورة الجريمة التي تنظر
عليها المادة ١٢٣ التي يعاقب على هذه التهمة بجسامة الذنب يدل عليها قصي
العقوبة المقررة وهي السجن ١٤ سنة ووضع المادة في القانون فانها موضوع عقوبتين
المادة ٣-٥ التي هي محاربة الحكومة (عقوبتها الاعدام) والمادة ٩٥ التي هي جمع
الرجال والاسلحة بقصد محاربة الحكومة .

يقول (ماين) أحد المشيرعين في شرح المادة في قانون العقوبات
المهدي التي تقابل المادة ١١٠ من قانون عقوبات السودان عند ذكر

الاول من الاعراض المصروفة للجمعيات غير القانونية : ان مجرد اجتماع حماهير كبيرة من الناس بقصد ان يظهروا بكثرة عددهم قوة الراى العام الذى يميل الى جبهة من جبهتى الموضوع المختلف عليه لا يعتبر غير قانونى بحسب بعد شروعا في ارهاب الحكومة . والكى تنطبق عليه هذه المادة يقتضى الاثبات .

ان العيب من الاجتماع لم تكن رغبة صادقة في اظهار الراى العام او التأثير عليه بل ذمار وتهديد من المحرضين على الاجتماع كأنهم يظهرون القوة المادية التى بإمكانهم استخدامها تأييداً لآرائهم

افتبس بعد ذلك وصية رئيس القضاء الى المحلفين في قضية أكمل الشهيرة حيث بين انه ليس من الضرورى لجعل الاجتماع غير قانونى اثبات وقوع اختلال بالأمن العام بل يكفى لذلك (ان يكون الاشخاص الذين حشدوا الجوع والجمهير فعلا ذلك لمجرد اظهار القوات الجدية الهائلة مسترشدين مدفوعين بإرادة و امر الشخص الذى كان السبب في حصول الاجتماع . أو يكفى لذلك ان يكون غرضه ارهاب الهيئة التشريعية التى ربما تضطر ان تبحث في الشئون بعض السياسية التى تهمة أو بقصد منع الهيئة التشريعية وحكومة البلاد من الوصول ان قرار نزيه مخصص من الضغط أو العوامل الخارجية)

وهذه المحكمة سوف تجتهد في تطبيق هذه القواعد المذكورة أعلاه فبعد النظر في ظروف هذه القضية وفي الأثر الذى تركته هذه المظاهرات وفي نفس المحكمة وهوان أعضاء هذه الجمعيات لم يكونوا مسلحين بأى سلاح سواء للهجوم أو الدفاع . وحيث انه لم تحصل أى مقاومة تذكر في لقاء القبض أو في تفريق الجموع وان العنف الذى حصل بقذف الحجارة وتكسير الزجاج سببه بالاكثير جمهور الرعاع والافوغاء وليس زعماء أو أعضاء الجمعية . وحيث ان هذه المظاهرات لم يكن فيها شئ من النظام والترتيب حتى ان النيابة نفسها ليس فقط لم تجتهد ان تثبت بل لم تدع ان الجمعية هى التى

اقامت وحشدت هذه الفوغاء . وحيث ان أعضاء الجمعية خرجوا للانضمام للمظاهرات بدون تعاليمات أو أوامر واحيانا لمجرد كسب الشهرة والمناجاة بين أقرانهم أو الطهور بمظهر الشهداء . بالنسبة لكل هذه الاعتبارات فلا سبيل لمحكمة لان تحكم بأنه لم يكن هناك قصد لارهاب الحكومة بواسطة القوة الجنائية أو اظهار القوة الجنائية . وان غرض الجمعية

الملتقى في هذه المظاهرات وان لا يلاحظ في هذه المظاهرات
وأيضا في ان يمكن الجمع بواسطتها من اظهار قوة الرأي العام ورجوعه
في جانبها .

وعليه فان المحكمة قررت عدم لدانة أى متهم تحت مواد التهمة الاولى
التهمة الثانية : وهي المأمرة على ترويع المظاهرات والجمعيات غير
القانونية المركبة من اكثر من عشرة اشخاص التي حصلت في المدة ما بين
فبراير وسبتمبر سنة ١٩٢٤ في الخرطوم وغيره من مدن السودان . ومع
العلم بأن مثل هذه المظاهرات والجمعيات غير القانونية متنوعة في
وبذلك حرضتم على ارتكاب جريمة بواسطة الجمهور عدوه أو بواسطة
أشخاص يزيد عددهم على العشرة وبالنظر الى الفرار السابق بشأن سلامة
الجمعية بمظاهرات ام درمان وبورتسودان والجمعيات الوحيدة المتفرقة في
النظر فيها الآن هي الثلاثة اجتماعات التي تبين ان الجمعية دبرتها وروجتها
في الخرطوم . ان هذه الاجتماعات بصرف النظر عن أى اعتبارات أخرى
كانت غير قانونية بعد صدور منشور ٢٢ يونيو فلاشتراك في تنظيمهم
وترويعها سواء بالتآمر أو بغيره في أو بعد يوم ٢٢ يونيو بعد جريمة يعاقب
عليها بموجب المادة ٩٥ من قانون عتق وبت السودان فلاشتراك في
مظاهرة بعد ظهر يوم ٢٢ يوم نيو هو الدليل الذي سيصير تطبيقه على كل فرد
متهم بهذه التهمة .

التهمة الثالثة : هي بالاختصار تهمة الفتنة . ومن الواجب ذكره
المحكمة لا ترى من التصواب معاقبة أى متهم على جريمة الفتنة وفي الوقت
نفسه على الجريمة المذكورة في التهمة الرابعة اذا كانت جريمة الفتنة
ثبتت هي بالنسبة لاستعمال المستندات . (كالتى ذكرت في التهمة الرابعة)
التي عملها أو صنعها أو وجدت في حوزته .

كان من ضمن الوسائل المهمة التي تبذرت بها الجمعية منذ تأسيسها
لأصول ان غايتها توزيع الخطابات والتهلغرافات والمنشورات ومذكرات
وقد قدم النائب العمومي في هذه القضية عددا كبيرا جدا من هذه الأوراق
اكثرها صادر من هذه الجمعية أو من اعضائها الغرض منه ترويع
الجمعية وبلوغ غايتها . فاذا ثبت ان هذه الأوراق الصادرة من
أو من اعضائها وشركائها ترويجا لغايتها المشتركة تحت على الشك

بالمعنى المقصود من المادة ٩٦ فالجريمة تمت ، وكل أعضاء الجمعية والمشاركين لها والذين ساعدوها في الشروع في بلوغ غايتها سيكونون مدانين بجريمة إثارة أو الشروع في إثارة عدم الميل للحكومة المؤسسة شرعا في السودان

أو في التحريض على هذه الجريمة .
ان عدم الميل هو عاطفة مضادة للميل أو للودعة . أو بالفاظ أخرى هي البغض والكراهية أو عدم الامانة والخيانة وكل عواطف العداوة والجريمة .
تم اذا كانت الالفاظ المستعملة معدة لإثارة عواطف الحقد ضد الحكومة

وتعريضها لكبره واحتقارا لاهالى واستعملت بنية إثارة مثل هذه العواطف .
وعند تقدير العواقب التي تنجم طبعاً من استعمال لغة معينة فيجب اعتبار كل الظروف المحيطة بالقضية مثل حالة هياج الرأى العام - حالة الاشخاص الموجه اليهم الكلام أو الذين سيقراءونه مثل كونهم جهلة وذوى أفكار ومقاصد عدوانية . حالة الادارة العمومية ونفوذ أو تأثير الخطيب أو الكاتب . فتطبق القاعدة المنوه عنها أعلاه على المستندات الصادرة من الجمعية أو من معصديها والتي هي الآن أمام المحكمة ، فالمحكمة تقرر ان لغة هذه المستندات معدة ومقصودة لإثارة عواطف عدم الميل للحكومة المؤسسة شرعا في السودان ومع اعتبار ان هذه الاوراق كلها فى الاصل مثيرة للفتنة لكن المحكمة تخص بالذكر الاوراق الآتية بالنسبة الى فرع الجمعية بالخرطوم وهى نمرة ٦ و ٧ و ١٠ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ٣٠ تلغرافات متنوعة فى المالحق ٣٢ خطابات متنوعة فى المالحق ٣٣ و ٣٧ - ٣٨ - ٤٠ - ٤٢ ونمرة فى ٤٤ - ٤٩ - ٥٠ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٨ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٩ - ٧١ - ٧٣ - ٧٤ - ٨٣ - ١٠٢ وبالنسبة لفرع الجمعية فى بورتسودان تخص بالذكر المستندات الآتية نمرة ٢٩ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٧٩ - ٨٢ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ١٠٠ - ١٠١

ومن رأى المحكمة ان هتاف المتظاهرين للملك فؤاد (ملك مصر والسودان) وليجى السودان حراً وسعد ز غلول وماشا كل ذلك هو فى الظروف الخاصة فى ذلك الوقت كان بدون شك معدا ومقصودا به إثارة عواطف الكراهية وعدم الميل للحكومة المؤسسة شرعا بالسودان

الحكم على أعضاء جمعية اللواء الابيض

التأمت المحكمة حوالى الساعة العاشرة صباح الخميس ٢٢ أبريل ١٩٢٥ برئاسة انقاضى اوسبرن وعضويه الميجر بردنى وحضرة الشيخ

حسين الفيل وجلس المدعى العمومي على كرسيه وحضره القاضي يوسف
مجلس المحكمة في المكان المسمى به . وجلس المتهمون داخل القاعة
ولم يجلس من الحكومة غير مدعيه بل من المتفرجين لا يتجاوز العشرين ومع قلة
هذا العدد فإنه كان أدهى من عدد حفر في جدران من حاسات
في المحكمة .

قال الرئيس : ان المحكمة ستأخذ الآن القرارات التي تومض اليها في
هذه القضية . تلى القرار العام ثم القرارات الخاصة بالمتهمين كيلا على حدسه
وتلى ذلك كتابه بالعربية والانجليزية ثم شرع في تلاوة القرار العام
الذي نشرناه في غير هذا المكان .

وبعد ان فرغ القاضي من تلاوته قال بسحب ما سمعتم في القرار العام
من المحكمة وطلعت جميع المتهمين غير مذنبين فيما يختص بالتهمة الاولى
التي هي في الآمر على قارب الحكومة واربابها بواسطة القوة الجائية واطهار
القوة الجائية وانما بعد ذلك ينال القرارات الخاصة بكل متهم وما ثبتت
خساره من التهم الأربع المينة في ورقة الاتهام الاولى وما لم يثبت . وتقدير
مرتكبي الجريمة بحسب البينات والأدلة التي توفرت لدى المحكمة والمواد
التي أدین تحتها ورتب عليه العقاب بحسبها الى أن أحصى التسعة
والعشرين متهمًا .

ثم سألت المحكمة المتهمين عما اذا كان لديهم أسباب تدعو للاسترحام
وتخفيف الأحكام فأكبل واحد منهم أن يباينها . فكل تكلم بما عن له وظه
تخففنا الحكم الذي سيوقع عليه . ولما انتهوا من ذلك خلت المحكمة
للاستراحة ثم عادت ان الانعقاد . وألقى الرئيس الخطبة التالية توطئة للحكم
أفاد حكمكم عليكم في هذه المحكمة بعد محاكمة استغرقت زمنا طويلا
وانتازت اجتهادا وتفكيراً . وقررت ادانتكم في جريمة هي في غاية
الخطورة . تلك الجريمة التي من عاداتها ان تبتلى من شيء صفيير
وربما يكون فساد جزائي ثم كبر وانتقم وتنجم عنها عواقب هائلة . . .
ومن حسن حظكم ان المحكمة نظرت نظرة تساهل الى التهمة الاولى التي
شرحت لكم جهاتها في اقرار الذي تلى عليكم . فلو انكم ادتم في هذه
التهمة فلا أحسن عليكم ان الأحكام التي كانت تبالكم تكون أسوأ بكثير

فإنه لا بد من أن يكون المتهم قد علم بحقوقه
 قبل أن يعترف بما اتهم به من أن يكون قد
 ارتكب الجريمة التي اتهم به من أن يكون قد
 ارتكبها. وإني أكرر القول أنه لو كانت اليقينة التي
 تفتقر إليها النيابة العامة كافية لإثبات
 الجرم، لكانت النيابة العامة قد أثبتت الجرم
 في كل مرة، وإني أكرر القول أنه لو كانت
 اليقينة كافية لإثبات الجرم، لكانت
 النيابة العامة قد أثبتت الجرم في كل مرة.

ومن نطق بالحق في حقه

- ١ - عن عبد القويص ٧ سوابق في حقه
- ٢ - صالح عبد القادر منبج في حقه
- ٣ - عبيد الخاج الأمين منبج وحده نظير الجرم
- ٤ - حسن الشريف ستمان نظير التهمة الثانية
- ٥ - حسن صالح تسعة أشهر في نظير التهمة الأولى
- ٦ - حمد مقرر إبراهيم ستمة مشهور في نظير التهمة الأولى
- ٧ - شيخ عمر دفع الله ستمة مشهور في نظير التهمة الأولى
- ٨ - جراح عام في حقه
- ٩ - حمد حسين صند وحلف نظير التهمة الأولى
- ١٠ - حمد عثمان ستمة مشهور في نظير التهمة الأولى
- ١١ - حمد كريمة ستمة مشهور في نظير التهمة الأولى

على المرضي برئ

١٤ - محمد ادريس ستة شهور نظير التهمة الثالثة

١٥ - علي هادي ستة شهور نظير التهمة الثالثة

١٦ - محمد عبد البخيت سنة واحدة نظير التهمة الثالثة

١٨ - علي حسن ضبعة يوم واحد نظير التهمة الثالثة

١٩ - محمود جمعه برئ

٢٠ - عبد الله نور برئ

٢١ - نور الدين فرج برئ

٢٢ - احمد الشريف ١٨ شهرا نظير التهمة الثالثة ووضع بالمرحلة الثانية

٢٣ - احمد الطيحي سنة واحدة نظير التهمة الثالثة ووضع بالمرحلة الثانية مع

توبيخ بالتخفيف

٢٤ - احمد حبيب سفيان سنة واحدة نظير التهمة الثالثة ووضع بالمرحلة الثانية مع

٢٥ - كامل حمدي سيزو ستريس يوم واحد نظير التهمة الثالثة

٢٦ - علي ملاح سنة واحدة نظير التهمة الثالثة وتحت مع الخمس مرات

في حكم عليه بها بيورت سودان

٢٧ - علي هادي سنة واحدة نظير التهمة الثالثة

٢٨ - وهبة اسراهم سنة واحدة نظير التهمة الثالثة ووضع بالمرحلة الثانية

٢٩ - محمد ادريس سنة واحدة نظير التهمة الثالثة

وكل هذه المدة تبدأ من يوم ٢ ابريل سنة ١٩٢٥

ثم ذكر المخلص ان السب في وضع المصروفين بالمرحلة الثانية من الحكم تعتبره اجانب .

ونزه المخلص ان لهم الحق في الاستئناف اللهم لا تزلهم ولا تزلهم

مطبعة سنار

ضلع الديار مع نقد الله

ص ٨ - ثلثون ٩٢

سنار

الناقد

مطبعة سنار

معاملة حسنة

توفي في سنار

سنار

صدى اللواء

بدأت جمعية التوء لا يبيض جهدها . فعنى برسائل برقيات حاكم السودان
 فى مصيفه بركويت تستنكر . يقوم به معسكر جريسة حضرة السودان
 فلما ألف سعد باشا رغلون وزارته وفتح البرلمان مصرى بعثو ببرقيه
 التايهه - :

البرلمان المصرى - القاهرة

نحن المجتمعون هنا من اهالى السودان . تقدم اخلاصنا وولائنا
 لصاحب الجلالة الملك المقيدى . وتشارككم فى هذا العيد السعيد ولاخت
 من الوعد والوعيد والانرضخ لنار والحديد وقس . وقع على هذه البرقيه
 بالنيابة عن اهل السودان .

على عبد المنطيف . صالح عبد القادر . عبيد حاج الامين . حسن صالح
 المنطيجى . وحسن الشريف

فلما نشرت الصحف المصريه هذه البرقيه . نقلت حكومه السودان
 ثلاثة من موقعى تلك البرقيه لانهم كانوا من موظفى مصحة لبرق
 والبريد ابروهم

صالح عبد القادر الى بريد بورتسودان

حسن شريف الى بريد بركوات

حسن صالح المنطيجى لاركو

١٧ يونيه.

اختارت الجمعية محمد المهدي الخليفة ليسافر مع الملازم زين العابدين عبد التام الى مصر كوفد الى مصر ولكن حكومة السودان اعادتهما من حلما وعلمت الجمعية بان وصولها الى محطة الخرطوم سيكون في القطار الذي يصل بعد ظهر ١٧ يونيه اليوم الذي سافر فيه صالح عبد القادر الى بورتسودان منقولاً الى بريدها واليوم الذي اسندت فيه وكالة الرئاسة الى عبيد حاج الأمين واليوم الذي تجمع فيه اعضاء الجمعية لاستقبال الوفد العائد من حلما في محطة الخرطوم فلما وصل القطار لم يجدوا محمد المهدي الخليفة لانه انزل بالخرطوم بحري فارسلت الجمعية البرقية التالية للخرطوم في ١٧ يونيه ١٩٢٤ الى رئاسة مجلس النواب المصري مكرر الى نقابة الصحفيين المصريين نحتج باسم الامة السودانية بنسخة من السخط على سياسيه التطويق التي استعملت لمنع الوفد من السفر لعرض وثائق ولاء السود الاعظم من الاهلين لملك البلاد ونطلب بلحاح تدخل الحكومة في الامر بكل ما اوتيت من اذنام وعطف لايقاف ضروب التنكيل . وان الامة المصرية قاطبة مسئولة امام التاريخ عن كل نازلة تحمل بخدام العرش المصري اينما كانوا وان سفينه يدير دفتها سعد يستحيل ان تصطدم بصخر مهما كانت ألزواي مع بوالالام

ان يوم ١٧ يونيه سنة ١٩٢٤ كان يوم تحول في تاريخ هذه الجمعية في الداخل وفي خارج السودان

ففي جلسة مجلس النواب المصري المنعقدة في ٢٣ يونيه سنة ١٩٢٤

قال النائب المحترم عبد الرحمن الرافعي -

في هذه الايام تدور حوادث خطيرة في السودان اذ تقوم حركة - ان

متناقضتان ، حركة طيبة صادرة من احشاء الشعب السوداني وحركة

مصطنعة تقوم بها السلطة الانجليزية

اما الحركة الطبيعية فهي التي عرفناها من التلغراف الوارد على المجلس من جماعات من رجالات اذ سودان وذوى الراى فيه ينادون بانهم الفوا وفد آ بقصد الحضور الى مصر لاطهار ولائهم لمصر ولملك البلاد القرة من اجتياز بلادهم ومنعتهم من اداء هذه المهمة الوطنية

اما الحركة المصطنعة فديرتها السلطة الانجليزية فقد اوعزت الى صنائعها وبعض موظفى السودان بعقد اجتماع صورى يظهرون فيه بالراء لحكم الانجليزى . فهذه حركة لا يمكن السكوت عايتها لان الحودث التي تقع فى السودان الان انما يقصد بها الاعتداء على حقوق مصر والسودان . وعلى حقوق السيادة المصرية . واذا قلت السيادة المصرية فلا ارمى انى الاستعمار والتحكم وانما انصد بالسيادة حقوق الولاية العامة التي يشترك فيها المصريون والسودانيون على السواء

فزاء هذه الحركة يجب ان نحتج ونعلن للعاق اجمع رأينا صراحة بان الخكة التي يديرها الانجليز مصطنعة وان الحركة الطبيعية هي التي ظهرت بجلاء فى التلغراف الوارد علينا .

سادتى - يجب علينا ان نعلن العالم اننا اول من يهمه عمران السودان وتقدمه . وان التاريخ شاهد خذل على اننا كنا على الدوام عوناً للعمران فى السودان وما تدعيه السياسة الانجليزية من ان بقاء سيادتها هو لمصلحة العمران فى تلك البلاد قول مكذوب . لان المصريين هم الذين ومدوا السكة الحديدية وشيدوا القصور والبنائات وفتحوا المدارس وشقوا الطرق واقاموا السجون والجسور على النيل وثبتوا كل دعائم العمران فى سبيل ذلك بخياتهم واموالهم

و حثته السيد المحترم حديثه بقوله :

ي اسم صوتي ان الصوتي بك وخب من حضر انكم ان تخرجوا على
 هذا العمل ك... حثت الامم المصرية في ابريل ١٩٢٢ عدم اوم الانجليز
 حركة مصطنعة ش... بهذه الحركة كان من حركاتها مح... الحركة
 اسم وداني عن... بالضيف... لا ربي لا جبر... عون... بم... بهذه الحركة
 تظهر مع احرائه واعاوا عن حركتهم وانهم اروا... كهم بمصر وببؤله
 لعرش مصر واشهروا علماً ان كل هذه الحركات مصطنعة وم... يشجعوا
 عن طلب الاحتجاج وعلى رجاء الحكومة ان تقوم بواجب الاحتجاج وان تضع
 حداً لهذه المسائل ان معالي مرقص حنا باشا وزير الاشغال - وقت ان كان
 نقيباً - للمحاميين تطوع للدفاع عن عن افندي عبد... طيف وعزم على السفر ولم
 يمنعه عن السفر الا انه فوجئ بتعارف ينيته بم... دور احكم على... بعض
 ال... وداني... واظن هذا الاحتجاج نش... ترك فيه جميعاً اذ لا يوجد اي
 خلاف بيننا ونحن نصرح علناً باننا نؤيد الوزارة كل التأييد في
 الدفاع عن حقوق مصر والسودان ونؤيد لها في ذلك بكل الاخلاص
 وعقب... مد باشا زغلول رئيس الوزراء على اقوال خطباء تلك

الجلسة بكلمة جاء فيها -

تحركات... مسألة السودان اليوم ولم تكن الحكومة مستعدة لان تقول رأيتها
 فيها وليكنني مع ذلك يمكنني ان اصرح لحضراتكم بان الحكومة تشرككم
 كل المشاورة في... بالنسبة للسودان بل تنظر بعين الحقت... كل
 من شأنه ان يفصل السودان والاجراءات التي تتخذ الان في السودان كما
 قال حاضرة العضو المحترم عبد الرحمن الراجعي بك على نوعين

الاول وثائق تكتب واجتماعات تعقد لاهل البلاد بحكومة الانجليزية

والرغبة عن الحكومة المصرية

والثاني منع الذين يريدون ان يقدوا ولاءهم للحكومة المحضورية مصر
فاما القسم الاول وهو عقد الاجتماعات واختلاس الثقة لاجل اعلان
الامتنان من الحكومة الانجليزية فاننا نصرح هنا وفي كل مكان بان
باطل ولا يعتبر حجة علينا اذا قدمت هذه الاوراق امام اى محكمة
او اى هيئة وحصل التمسك بها فلما ان مصر يقول انها اوراق باطلة
لانها لم تؤخذ بالحرية المطلقة وانها يجب قبل التمسك بها ان يكون
للإسودان خالياً من كل حكومة اجنبية

اننى فى تصريحى هذا منضم اليكم فيما اعلنتم من ان هذه الوثائق
وهذه الاوراق وهذه الاجتماعات لا قيمة لها مطلقاً وهذا كفى
(اصوات - بدون شك)

واما فيما يتعلق بالقسم الثانى الا وهو منع الإسودانيين المخاضين وكما
فيما اذنان مخلصون لنا راضون عن حكمنا راغبون في بقائنا في السودان
كاخوان لهم معتقدون ان بلادهم جزء لا يتجزأ من مصر . اقول ان هذه
الاجراءات مستنكرة ونعلن لجهات الاختصاص وبصفتنا حكرمة وبصفتنا
مجلس نواب استنكارنا لما يكون صحيحاً منها واحتجاجنا عليه . . .
وانى مغتبط بان لكم في هذه الوزارة ثقة تامة وان تتخذ جميع ما
وسعها لحفظ حقوق مصر فى السودان

وانتهت المناقشة بموافقة المجلس بالاجماع على الاقتراحين التاليين -
على اثر التلغراف الذى ورد الى مجلس النواب من السيد السودانى الذى
عزم على الحضور الى مصر للاعراب عن ولاء الإسودانيين لمصر وتمسكهم
بالارزباط بها وعلى اثر الانباء الواردة من السودان عن انباء
التمسك التى يقصد منها الاعتداء على حقوق مصر والسودان يعان المجلس
شأنه على الإسودانيين جميعاً لتمسكهم بارتباطهم الوثيق بمصر فبعد من

است. كره... لوردات المستعمرات التي يقوم بها ١٩٢٤ في الاستعمار في السودان
ويعلمكم تلك الامة المصرية بمسئلتها الخ. وهو ان السودان جزء
لا يتجزأ عن مصر

١٩٢٥
مجلس الشيوخ المصري فقد اجاز احتجاجاً مماثلاً بجنس ٢٥ يونيو

وعلى اثر تصريح سعد زغلول باشا وقرارات البرلمان المصري حدثت
مناقشة عن السودان في مجلس اللوردات يوم ٢٥ يونيو صرح فيها لورد
بارمور نائب الحكومة بقوله

ان الحكومة البريطانية لا تترك السودان وهي تقدر التعهدات بموجب
تعاينها والتي لا يمكن تركها من غير ان تصاب سمعة بريطانيا بخسارة
عظمى. واستطيع ان افول من غير تردد ان نظم السودان لن يسمح بتغييره
ولا ان يفتقد ذلك التغيير من غير موافقة البرلمان

وقد رد سعد زغلول باشا رئيس الوزراء على تصريح لورد بارمور بنيت
التي في جلسة مجلس النواب المصري المنعقدة في يوم ٢٨ يونيو ١٩٢٤

الى بانني انا عن الشعب المصري جميعه وفي حضرته في اوترة صرح بان
الامة المصرية لا تقبل ازل عن السودان ما حييت وما شئت فهي سمي بذلك
بحقها ضد كل غاصب. ضد كل معتدى. تقبلت بها. بحق في كل زمان

البنك الزراعى السودانى

المركز الرئيسى الخرطوم ص ب ١٣٦٣

الدعامة الاقتصادية الكبرى تقدم

التسهيلات اللازمة

من سلفيات ثمينة ونقدية وتسويق وارشاد وخدمات زراعية

براس مال وقدره ٥ مليون جنيه

التسليف على جميع المحاصيل كالقطن - الذرة - والفول -

السودانى - والخضروات - والفواكه

طلبة الحرية

٩ أغسطس سنة ١٩٢٤ أو مظاهرة بالمدرسة الحرية

كان بالمدرسة الحرية بالخرطوم ٥١ تلميذاً حريباً ، وفصلانها بريندى
بدعى المهجر بيز ومعه من الانضباط المصريين اليوزباشى حسن افندى حسنى
الزيدى والملازمين عبد الرحمن افندى فهى و ابراهيم افندى محمد حسن
وابراهيم افندى شعبان

وفي مساء الجمعة ٨ اغسطس ١٩٢٤ عقد تلاميذ الحرية اجتماعاً قـدروا
فيه ان يقرموا في الصباح بمظاهرة بالسلاح واحاطوا قرارهم . وفي
تلك الليلة بكل الاحتياطات حتى لا يتسرب الى المـسلطات . وفي الساعة
الخامسة من صباح السبت خرجوا الى ميدان المـارسـة وكل منهم يحمل
بنادقته وكمية من الجـبـخـازة تكنى للدفاع

ثم ابلغوا اليوزبوشى حسن افندى حسنى الزيدى بما قرروا فطلب منهم
الانتظار حتى تبلغ قـمـبـدان القسم (مكاون باشا) هذه الرغبة فامهلوه حتى
عاد اليهم

وفي الساعة السادسة صباحاً خرج التلاميذ من سور المدرسة الحرية
بهيئة منتظمة ، تحمل امامهم صورة الملك فؤاد الأول ومن ورائها
صورة سعد باشا زغلول ويبرق المدرسة ومن وراء الموكب حسن
افندى حسنى الزيدى على حصاه

سار الموكب شرقاً ثم عرجوا جنوباً ولما بلغوا قشلاق هبـاس ٤ جى
اورطه مصرية هتفوا ثلاثاً فايحى الملك فؤاد الأول . واستأنفوا سيرهم
غرباً حتى محطة السمكة الحديد . ولحق بهم بقية ضباط المدرسة الحرية

مجموعة شركات أبو العلاء

شركة أبو العلاء التجارية ليمتد — شركة أبو العلاء الزراعية ليمتد
شركة أبو العلاء العقارية ليمتد — شركة أبو العلاء لمعالجة القطن ليمتد
شركة أبو العلاء الهندسية ليمتد — شركة المسرة الزراعية

المكتب الرئيسي عمارة أبو العلاء ميدان الأمم المتحدة

ص.ب ١٢١ تليفون ٧١١٧٢ خمسة خطوط — تليفونيا أبو العلاء
مصدرون الصمغ العربي والقطن وبذرة القطن والفول السوداني
والسمسم والامياز والفاصوليا والفول المصري والحمص وكافة
المحاصيل السودانية الاخرى

اصحاب عقارات ومشاريع زراعية ومعاصر زيوت ومحال
ومصنع زجاج ووكلاء شركات مخازن خصوصية

الكردى اخوان

تجار عموميون بالسودان — ام درمان صندوق بريد رقم ٢٠٢

تلفون ٥٢٠٩٠ — القضايف صندوق بريد رقم ٩

تليفون ٢١ مكتب ومنزل تليفونيا (الكردى)

خليل احيمر قدير وولده شيبه

مهندسون ميكانيكا واصحاب جراج

صندوق بريد ١٢٢ القضايف — تلفون ٨٥

مصنع السراير والكراسي

بالمنطقة الصناعية بامدرمان

أسس هذا المصنع صاحبه (الحاج سالم أحمد محجوب)

لصناعة الكراسي والسراير الحديد من سنة ١٩٥٥

وسجله

بوزارة التجارة والصناعة والتموين تحت رقم BN ٢٧٣ في أوائل مايو ١٩٦١

ونال

شهادة الامتياز في نوفمبر عام ١٩٦٤ وميز بالتمويلات الممركية وما يتبعها
من امتيازات

واحتضنه

البنك الصناعي وصدقت لجنته بتطـوير هذا المصنع وشرعت فعلا في تنفيذ
هذا التطـوير

المصنع الان

يخطو خطوات ناجحة تحت ادارة صاحبه الخبير الفني والثقة في جميع البنوك
والشركات الخارجية التي هو وكيل لها بالسودان . وتحصل على شهادة جودة
صناعته من المعهد الفني وجامعة الخرطوم وسلاح المهندسين والقوات المسلحة
والجامعة الاسلامية وقد مدعا ولا يزال يوالى تلبية طلبات تلك المعاهد
والشركات وزبائنه من التجار في كل مدن السودان واستوعبت تلك المؤسسة
عددا لا يستهان به من الصناع السودانيين خريجي هذا المصنع المستعد
بالآلات الحديثة اغتنته عن استيراد الاجزاء التي كانت تصنع في الخارج
بل أصبح يمد المصانع الاخرى بملك الاجزاء ويسير بخطوات الى الامام
لانتاج مصنوعات أخرى

ثورة اقتصادية

السيد احمد سعيد فخري

ركز السيد احمد سعيد نظري تفكيره
الاقتصادي الحبيب في انشاء عدة شركات
ومؤسسات وطنية قامت ولا زالت تقوم ببناء
صرح اقتصادي شامخ وضخم مثال ذلك :

(شركة فلاحية المحاصيل)

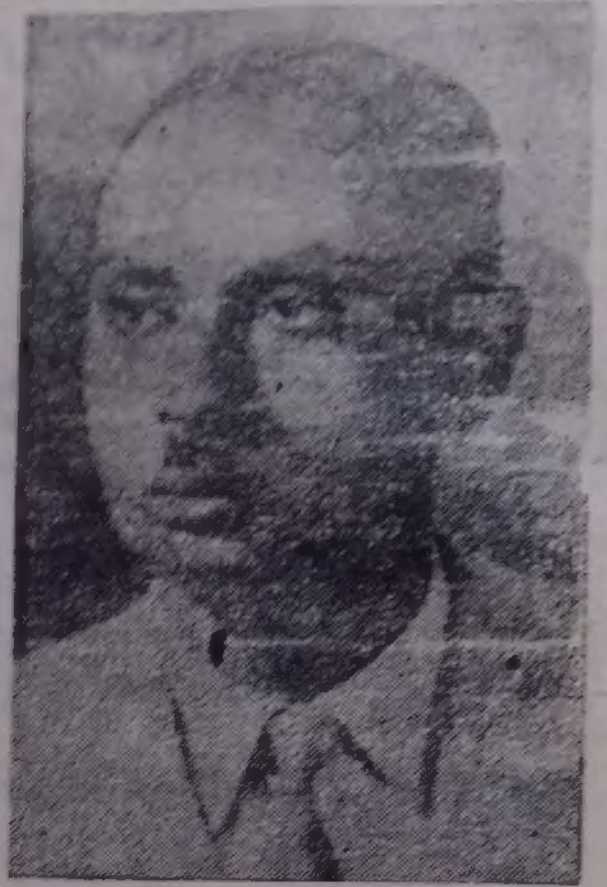
ومهمتها رش الاقطان بالمواد الكيميائية
من الطائرات للقضاء على الآفات والحشرات
التي تفتك بالمحاصيل وتقل الانتاج ...

ابرزها عملاً وطنياً مفيداً منذ سنة ١٩٥٧
ويبلغ عدد اسهم السودانيين فيها ٥٥٪ وكان

من حقهم ان يسندوا ادارتها الى عناصر سودانية تحقق المردف فاسدت ادارة
الشركة اليه بتبوءه منصب المدير العام ورئيس مجلس الادارة فقامت باعمال جليلة
كانت اقطاننا من الحشرات الزراعية مما اكسبها سمعة طيبة قل ان تتوفر في هذا
المجال الحيوي الهام ...

وبعد هذا النجاح المطرد قام بتأسيس اعمال الحفريات الارثوازية وجلب لها
احدث ما كينات الحفر فحاشم بذلك في حل مشكلة العطش وتولي هذه المؤسسة
حفرة كبيرة من الابار الارثوازية لمياه الشرب ثم قام بتأسيس شركة الموتورز
السودانية من رأس مال وطني صرف وتولي رئاسة مجلس ادارتها ومرة اخرى قادها
الى النجاح وتحصل على توكيل شركة برليه الفرنسية لانتاج عربات الديزل كبيرها
وصغيرها وتحصلت ايضاً على توكيل شركة كيس الامريكية وقدم للمزارع الوطني
حاصدة كيس المشهورة التي ساهمت مساهمة فعالة في تقليل تكاليف الانتاج بمصادرها
الذرة والقمح وبهذا فتح آفاقاً جديدة في هذا المجال الزراعي .

والسيد احمد سعيد فخري احد الاعضاء المؤسسين للبنك التجاري السوداني وعضو
مجلس ادارة شركة البن المحدودة . كما قام بتأسيس التوكيلات الشرقية للملاحة البحرية
والنجارة وهي تقوى اعمال اقراميون امام انخليص وشحن وتفريغ البضائع
كما وانها حصلت على توكيل الخط البحري الاسباني وشركة جريشيام للتأمين التي
تقوم بكافة التأمينات مختلف فروعها وكذلك توكيل شركة ربا الامريكية للشحن .



شركة عبد المنعم محل ليمتد

للتجارة والتصدير والتوريد

المكتب الرئيسي بالخرطوم

عمارة (عبد المنعم) ميدان الأمم المتحدة

ص ب ٥٩٩

الخرطوم

تلفونات ٧٢٢٢٧ — ٧٢٣٢٨ — ٧٢٣٣٩ — ٧٢١٠٤

تلفرافياً : (منعمى) الخرطوم

مصدرون : للقطن والصمغ العربي ولجميع الحاصلات السودانية ، موردون
الشاي والبن والدقيق والكبريت والأرز والعدس والحبش والمنسوجات القطنية
وغيرها من البضائع الواردة من مختلف أنحاء العالم .

أصحاب تعبئة المياه المعدنية

(سودان) ليمتد — كوكا كولا وفانتا

القزوع — بورتسودان — الأبيض أمروبة — كوستي — جوده .

لهم وكلاء بكل مدن السودان وأهم عواصم العالم

أول سوق عربي بالخرطوم

كان أول سوق عربي بالخرطوم عند الشروع في عمرائها يقع في المكان
الذي أصبح الآن دكاكين الاوقاف الحديثه وهى شمال ذلك المحرم هناك
تجد تفوق السودانى فى تجارة البقاله بحسن التنسيق والعرض والمعاملة الحسنة
والصدق وجودة الصنف واعتدال الثمن فى محلات البقالة الوطنية

محمد احمد الجلال ومحمد احمد جبر الله

محلات عبد المتعال احمد حسن هر يدى
واخوانه بامدرمان

ص . ب ١٨٦

خردوات — وعطور — كراستى شيراز — سراير حديد — دراجات من
مختلف الماركات وملابس جاهزة